



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي - الطور الثاني -

الميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة العلوم الاقتصادية

التخصص اقتصاد نقدي وبنكي

بمعنوان:

مساهمة قرض الرفيق وقرض التحدي في تمويل الاستثمار الفلاحي دراسة  
حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة BADR خلال الفترة  
2023-2018

من إعداد الطالبتين:

- بالطيب رانيا
- بوغرارة احلام

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09/جوان/2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د / كودية يوسف.....(أستاذ جامعة قاصدي مرباح)..... رئيساً  
د/ فروحات حدة (الأستاذة الدكتورة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة)..... مشرفاً  
الدكتور /بوغزالة عبد الكرم (أستاذ محاضر قسم "أ" جامعة قاصدي مرباح - ورقلة)..... مناقشاً

الموسم الجامعي: 2024/2023





جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي - الطور الثاني -

الميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة العلوم الاقتصادية

التخصص اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

مساهمة قرض الرفيق وقرض التحدي في تمويل الاستثمار الفلاحي دراسة  
حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة BADR خلال الفترة  
2023-2018

من إعداد الطالبتين:

- بالطيب رانيا
- بوغرارة احلام

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09/ جوان /2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د / كودية يوسف (أستاذ ..... جامعة قاصدي مرياح) ..... رئيساً  
د/ فروحات حدة (الأستاذة الدكتورة جامعة قاصدي مرياح - ورقلة) ..... مشرفاً  
الدكتور / بوغزالة عبد الكرم (. أستاذ محاضر قسم "أ" جامعة قاصدي مرياح - ورقلة) ..... مناقشاً

الموسم الجامعي: 2024/2023

## الشكر والعرفان

الحمد لله تعالى الذي انعم علينا بالصحة و العافية

وقوة الأيمان و نسأله أن يوفقنا و يسدد خطايانا في مسيرتنا العلمية

بمناسبة إنهاء هذه المذكرة

نقدم جزيل الشكر و التقدير الى الاستاذة الفاضلة الدكتورة فروحات حدة التي اشرفت علينا و ساهمت في انجاح هذا العمل و قد قدمت الدعم و التوجيه اللازم لإنجاز هاته المذكرة.

و خالص العرفان الى الاستاذ دوفان عبد الغاني موظف بنك الفلاحة و التنمية الريفية الذي كان له الفضل في إنجاز المذكرة و مساعدته القيمة خلال فترة تعاملنا مع البنك.

كما نتوجه بالشكر الى أساتذتي الكرام في قسم العلوم الاقتصادية أخيرا لا يسعني إلا ان اكرر شكري و تقديري لجميع من ساهم في إنجاز هذا العمل .

## الامداء

بعد بسم الله الرحمان الرحيم اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع :  
الي من قال في حقهما ربنا تعالي « وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي  
صَغِيرًا " والديا الكريمين اطال الله في عمرهما.

والي الشموع التي تنير طريق والي حائطي الذي اتكأ عليهم عند  
شدتي إليهم اخواتي الاعزاء.

والي ولدي اسلام الغالي اشكر الله علي وجودك في حياتي .

وإلى جميع اصدقائي وزملائي وكل من اعطاني يد العون من قريب  
ومن بعيد

بوغرارة أحلام



## الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه اذكى الصلاة  
و افضل السلام و على اله و صحبه أجمعين أما بعد:

يقال " اذا رزقت بفرحة فا بدا بها مع امك "

الى من أضاءت دربي بنور حبها و رفعتني بسموها نحو النجاح , الى من كانت سنداً لي في  
كل خطوة , الى التي كافحت و تعبت من اجل سعادتي , الى قرّة عيني التي انتظرت هاته  
اللحظة بفارغ الصبر , أهدي لك هذه المذكرة , شهادة على نجاحي .

الى سندي و ملحني الوحيد , الى من علمني و امن بي و دعمني في كل خطوة , الى من  
جعل نفسه شمعة تحترق لتضيء لنا درب النجاح , أرجو من الله ان يمد لنا بعمر كثرى ثمارا  
قد حان قطفها , اقدم لك هاذا النجاح برهاناً على ان تضحياتك لم تذهب سدى .

و الان الى رفيقة دربي و اختي الوحيدة , الى توأم روحي التي تشاركني فرحتي و حزني ,  
الى من علمني معنى الاخوة الحقيقية , الى من امنّت بي و دعمتني في كل موقف , اهديك  
ثمرة جهدي و تعبي .

و الى كل اقاربي و كل من ساعدني في مشواري الدراسي

بالطيب رانيا

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع تمويل الاستثمار الفلاحي بواسطة قرض الرفيق و التحدي خلال الفترة 2018-2023 بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة، وللإجابة على الإشكالية المطروحة انتهجنا المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري و ومنهج دراسة الحالة بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع مسؤولي البنك حيث توصلنا الى أن التمويل الفلاحي يلعب دورا حيويا في دعم مشاريع الزراعة , حيث يوفر الأموال الضرورية للمزارعين لشراء المعدات و المواد اللازمة لتمويل مشاريعهم و تحسين الإنتاجية و الدخل للمزارعين , و قد تم معالجة المعطيات باستخدام برنامج الإكسال 2016.

وفي الأخير توصلنا إلى أن نجاعة آليات القروض البنكية تؤدي إلى فرص أكبر في نجاح القطاع الفلاحي والذي يعتبر أحد أهم ركائز الاقتصاد الجزائري الذي يعول عليه لإخراج اقتصادها من دائرة التبعية للمحروقات.

**الكلمات المفتاحية:** استثمار فلاحي، بنك الفلاحة، التنمية الريفية، قرض الرفيق، قرض التحدي.

**Abstract:**

This study aimed to study the reality of financing agricultural investment through the Rafik and Challenge Loan during the period 2018-2023, Bank of Agriculture and Rural Development, Ouargla Agency, and to answer the problem raised, we adopted the descriptive analytical approach in the theoretical aspect and the case study approach, relying on personal interviews with bank officials, where We concluded that agricultural financing plays a vital role in supporting agricultural projects, as it provides the necessary funds for farmers to purchase the necessary equipment and materials to finance their projects and improve productivity and income for farmers. We processed the data using the Excel 2016 program .

Finally, we concluded that the effectiveness of bank loan mechanisms leads to greater opportunities for the success of the agricultural sector, which is considered one of the most important pillars of the Algerian economy, which is relied upon to remove its economy from the cycle of dependence on hydrocarbons.

**Keywords :** agricultural investment, Bank of Agriculture and Rural Development, challenge loan, companion loan.

## قائمة الجداول

الصفحة	مخنوان الجدول	الرقم
14	الجدول رقم (01-01): شروط منح قرض التحدي	01-01
40	جدول رقم (01-02) يوضح مبالغ القروض الممنوحة وعدد الملفات المقبولة للقرض الرفيق من سنة 2018 إلى 2023 على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة:	01-02
41	يوضح مبالغ القروض المسددة لقرض الرفيق خلال فترة 2018-2023 على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة	02-02
41	يوضح مبالغ القروض الغير المسددة خلال الفترة 2018_2023	03-02
42	حصيلة قرض الرفيق في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة	04-02
44	يوضح عدد المبالغ الممنوحة وعدد الملفات المقبولة للقرض التحدي من سنة 2018 إلى 2023 على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة	05-02
45	يوضح عدد مبالغ القروض مسددة لقرض التحدي من سنة 2018_2023	06-02
45	يوضح عدد مبالغ القروض الغير مسددة لقرض التحدي من سنة 2018_2023	07-02
49	التقدير المالي للمستثمر الفلاحي	08-02

## قائمة الأشكال:

الصفحة	منوان الشكل	الرقم
30	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) وكالة	01-02
43	نسبة القروض من نفس النوع المسترجعة خلال الموسم 2018- 2023	02-02

## قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الصفحة
34	محدد امتياز	1
36	اتفاقية القرض	2
38	رخصه حفر الآبار	3
47	ملف قرض الرفيق	4
49	ضمانات المشروع ارض الرفيق	5
50	ضمانات مشروع قرض التهدي	6



مقدمة عامة

## 1. توطئة:

تواجه العديد من الدول مشاكل في كيفية احداث التنمية و تسعى جاهدة بكل ما توافرت عليه من موارد و ثروات و إمكانيات لإحداث التنمية , و قد تزايد الاهتمام في الاونة الاخير بالقطاع الفلاحي لدى الدول النامية و المتقدمة ايضا وقد يعتبر القطاع الفلاحي أداة ضغط في يد الدول المتقدمة حيث تستخدمه للحفاظ على مصالحها في مختلف دول العالم , كما يرتبط تحقيق الامن الغذائي هو الاخر باستدامة الأنشطة الفلاحية .

و تعتبر الفلاحة واحدة من احد الثروات الطبيعية المستغلة من طرف الحكومة الجزائرية حيث تساهم في زيادة الدخل الوطني و تحقيق الامن الغذائي الذي بدوره يحقق التنمية , فالقطاع الفلاحي يعتبر الركيزة الاساسية للنهوض بالاقتصاد الوطني , و الذي يساهم بتغطية جزء كبير من غذاء الشعب , كما يعتبر هذا القطاع واحد من اهم القطاعات الانتاجية الرئيسية المكونة للنتاج الداخلي الخام , خاصة بعد الازمة الاقتصادية التي تعرضت لها البلاد بعد انخفاض اسعار النفط.

و لذلك خصصت الحكومة الجزائرية بغية تطوير الفلاحة بطرح قروض من خلال بنك الفلاحة و التنمية الريفية لتمويل القطاع الفلاحي و احيائه و المتمثلة في قرض الرفيق و قرض التحدي الذي كان وجهة الفلاحين , الذين كانوا بأشد الحاجة لتمويل إنتاجهم الفلاحي و فك مختلف العراقيل سواء الموسمية او تنفيذ مشاريع فلاحية جديدة .

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية كالتالية :

## 2. طرح الإشكالية: من خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى ساهم قرض الرفيق وقرض التحدي في تمويل الاستثمار الفلاحي في الجزائر؟

## 3. الأسئلة الفرعية: انطلاقا من الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة الإشكاليات الفرعية كالتالي:

- ما هو التمويل الفلاحي وفيما تكمن أهميته؟
- ما المقصود بالقرض الرفيق والقرض التحدي وما هي أهم المجالات التي يشملهما؟
- كيف يساهم قرض الرفيق وقرض التحدي كأسلوب تمويل في حل المشاكل الفلاحية المتعلقة بالفلاحين؟
- كيف يتم تسيير قرض الرفيق وقرض التحدي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة؟

#### 4. الفرضيات: انطلاقا من الإشكالية الفرعية يمكن صياغة الفرضيات الآتية :

- التمويل الفلاحي هو توفير الأموال اللازمة للفلاحين لتمويل مشاريعهم الفلاحية.
- القرض الرفيق هو قرض موجه لتمويل النشاطات الفلاحية قصيرة الأجل ومن أهم المجالات التي يشملها هي اقتناء المدخلات الفلاحية الأساسية واقتناء الأعلاف للماشية وتوفير وسائل البيطرية
- قرض التحدي هو قرض موجه لتمويل النشاطات الفلاحية متوسطة أو طويل الأجل في مجال الزراعة وتربية الحيوانات ومن أهم المجالات التي يشملها إنشاء مستثمرات جديدة
- يساهم قرض الرفيق والتحدي كأسلوبي تمويل، في حل العديد من المشاكل الفلاحية المتعلقة بالفلاحين من خلال توفير التمويل اللازم و دعم و تطوير الانتاج الفلاحي .
- يتم تسيير قرض الرفيق وقرض التحدي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية بمجموعة إجراءات قانونية يفرضها البنك لمنح القرض.

#### 5. مبررات اختيار الموضوع: نوجز مبررات اختيار للموضوع في النقاط التالية:

##### ➤ مبررات ذاتية:

- الرغبة في كيفية تمويل الاستثمار الفلاحي
- الاهتمام بدراسة قطاع الفلاحة كون ولاية ورقلة منطقة ذات طابع فلاحي.

##### ➤ مبررات موضوعية:

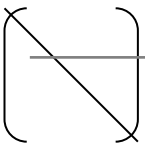
- الاهتمام المتزايد بهذا الموضوع في الآونة الأخيرة كونه موضوع جديد تولى له الحكومة الجزائرية اهتماما بالغا
- إبراز حجم الأموال التي تصرفها الحكومة الجزائرية في الاستثمار الفلاحي.
- الأهمية المتزايدة لقرض الرفيق وقرض التحدي في حل مشاكل الفلاحين.

#### 6. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- المكانة التي يحتلها الاستثمار الفلاحي في ظل الاقتصاد الوطني.
- مساهمة قرض الرفيق و قرض التحدي في حل مشاكل التمويل للفلاحين.
- مكانة قرض الرفيق و قرض التحدي لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة.
- حجم المبالغ التي يمنحها بنك الفلاحة والتنمية الريفية في إطار القرض الرفيق وقرض التحدي.

#### 7. أهداف الدراسة: يمكن تلخيص أهداف دراستنا في النقاط التالية:

- التعريف بقرض الرفيق وقرض التحدي والمجالات التي يغطيه كل منهما.
- معرفة مدى فعالية قرض الرفيق وقرض التحدي في تقديم الدعم الفلاحي.



- معرفة الحيز الذي يشغله قرض الرفيق و قرض التحدي.
- التعرف على القروض الفلاحية التي يمنحها بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## 8. منهجية الدراسة:

للإلمام بالموضوع من كل جوانبه والإجابة عن الإشكالية المطروحة ولتحقيق أهداف البحث واختبار القروض التي يتضمنها سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي حيث:

اعتمدنا على المنهج الوصفي عند التطرق إلى استعراض الإطار المفاهيمي للقرض الرفيق وقرض التحدي وتمويل الاستثمار الفلاحي في الجزائر.

وسنعتمد على المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية، وذلك من خلال دراسة حالة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة.

## 9. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في الجانب النظري للدراسة حيث سيتم التطرق الى المفاهيم المتعلقة بالقرض الرفيق وقرض التحدي وتمويل الاستثمار الفلاحي في الجزائر.
- **الحدود المكانية:** في الجانب الميداني سيتم إجراء دراسة ميدانية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة.
- **الحدود الزمنية:** تم إسقاط الدراسة الميدانية على الفترة من 2018 إلى غاية 2023.

## 10. صعوبات الدراسة:

- نقص المراجع حول موضوع القطاع الفلاحي التي تخص الجزائر
- تحفظ بنك الفلاحة و التنمية على تقديم المعلومات المتعلقة بالدراسة و عدم منح بعض الملاحق

## 11. خطة (تقسيمات) الدراسة:

بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم الدراسة بشكل متوازن مكوّن من فصلين تسبقهما مقدمة، حيث يتناول كل فصل جانب رئيسي من المدكرة ويسبق بتمهيد ويختتم بخلاصة، وفي الختام عرض النتائج النهائية المتوصل إليها واختبار الفرضيات واقتراح بعض التوصيات الآفاق المستقبلية المرتبطة ذا الصنف من الدراسات وذلك كما يلي:

• مقدمة :

**الفصل الأول - الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تمويل الاستثمار الفلاحي في الجزائر والقرض الرفيق**  
وقرض التحدي - : يتناول الإطار النظري للدارسة، حيث يتضمن:

➤ المبحث الأول: الإطار النظري حول تمويل الاستثمار الفلاحي و قرض الرفيق وقرض التحدي


➤ المبحث الثاني: الدراسات السابقة لموضوع الدراسة

**الفصل الثاني- الدراسة الميدانية - حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-يتعلق بإسقاط الجانب**  
النظري على الدراسة الميدانية، حيث يتضمن هذا الفصل:

➤ المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة؛

➤ المبحث الثاني: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة.

• خاتمة



الفصل الأول: الإطار النظري  
حول دور قرض الرفيق وقرض  
التحدي في تمويل الاستثمار  
الفلاحي

## تمهيد:

إن دعم الاستثمار الفلاحي هو تدعيم التنمية الاقتصادية ككل إذا يعتبر هذا القطاع قطاعا حساسا نظر للدور الذي يلعبه في التطور الاقتصادي والاجتماعي وتنمية المناطق الريفية لذلك لا بد من تبني العديد من سياسات الدعم و تشجيع هذا القطاع وهذا الدعم لا يمكن أن يتم ما لم يتم الوقوف علي العقبات و المشاكل المختلفة التي تعاني منها ولاسيما مشكلة التمويل خاصة إذا تعلق الأمر بتمويل قطاع حساس كاستثمار الفلاحي و ذلك راجع لطبيعة العملية الإنتاجية الفلاحية حيث تميزت سياسة التمويل الفلاحي في الجزائر مع بداية الألفية الثالثة بمجموعة من الإصلاحات تماشيا والتحولت الاقتصادية العالمية .

فالقِطاع الزراعي هو من أهم القطاعات الرئيسية والتي دفعت الدولة ببذل كافة الإمكانيات والجهود المتاحة لتتهدم بتحسين هذا القطاع وذلك عن طريق تنشيط البنوك بضخ الأموال اللازمة للمستثمرين بغية الارتقاء بالاستثمار الفلاحي وتقديم تسهيلات اللازمة للفلاحين من أجل تشجيع هذا القطاع الحيوي عن طريق البنوك التجارية بتقديم القروض الفلاحية خاصة القرض الرفيق وقرض التحدي.

ومن هذا المنطلق تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول:** يتم فيه تقديم الجانب النظري لتمويل الاستثمار الفلاحي ومفاهيم حول قرض رفيق وقرض تحدي.
- **المبحث الثاني:** فقد تطرق فيه إلى بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتمويل الاستثمار الفلاحي وقرض الرفيق وقرض التحدي

يعتبر التمويل من أهم العناصر الواجب توفرها عند إعداد الخطط الاستثمارية والتنمية فهو المحرك الأساسي لهذه العمليات، كما يعد أحد المشاكل الرئيسية التي يعاني منها الاستثمار الفلاحي وخاصة الدول النامية.

### المطلب الأول: مفاهيم عامة حول تمويل الفلاحي

يعتبر التمويل حاجة ضرورية لإنجاز المشاريع الإنتاجية في وقتها لإن التمويل الذاتي للمؤسسات لا يكفيها لإنجازها فتتوجه إلى طلب التمويل من جهات خارجية كالتصويل البنكي مثلا، فالاستثمار الفلاحي هو الآخر يحتاج لمثل هذا التمويل كغيره من القطاعات للنهوض بهذا القطاع وازدهاره وفيما يلي:

سنتناول ماهية التمويل الفلاحي وتصنيفات القروض الفلاحية ومخاطر وضمائنات التمويل الفلاحي.

### الفرع الأول: ماهية التمويل الفلاحي

يعتبر التمويل من أهم الوسائل الضرورية للعملية الإنتاجية إذ يكون الغرض منها الاستثمار أو التسيير.

#### 1. مفهوم التمويل الفلاحي وأهميته:

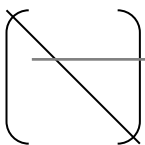
وفيما يلي يتم إعطاء تعريف لتمويل الفلاحي وإبراز أهميته الاقتصادية:

#### 1.1 مفهوم التمويل الفلاحي:

يعرف التمويل الفلاحي أنه توفير واستخدام الأموال اللازمة لتطوير الزراعة وتحسين مدخول المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم، ويتمثل أيضا في منح الفلاحين المستثمرين فرصة استغلال أراضيهم وكذلك استصلاح الأراضي الصحراوية من خلال قدرتهم على اقتناء أنواع مختلفة من المبيدات والأسمدة والآلات الخاصة باستصلاح الأراضي وتهيتها وتدعيم الري لاستغلال الأراضي في أكثر من دورة إنتاجية خلال السنة.<sup>1</sup>

ويعرف أيضا بأنه العلم الذي يضم القواعد والأسس والنظريات الخاصة لبعض تدبير وتوزيع وطلب واستعمال الموارد المالية المحدودة لمقابلة الاحتياجات الزراعية غير المحدودة فيهدف إلى تنمية وتطوير الزراعة وتحسين

<sup>1</sup> هناء شويخي، آليات تمويل الاستثمار الفلاحي في الجزائر مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك، جامعة بسكرة، 2013، ص 23.



مستوى معيشة مختلف طبقات المزارعين، وهناك تعريف آخر يقول بأنه العلم الذي يبحث عن حل المشكلات الزراعية من الناحية المالية.<sup>1</sup>

## 2.1 الأهمية الاقتصادية للتمويل الفلاحي

وتتمثل الأهمية الاقتصادية فيما يلي<sup>2</sup>:

- يخلق ويحافظ على حجم كاف من المخرجات (الإنتاج)؛
- زيادة الكفاءة، حيث يمكن للإقراض أن يحسن من كفاءة العمل الفلاحي من خلال شراء كميات أفضل من وسائل الإنتاج المتاحة؛
- التكيف مع الظروف الاقتصادية المتغيرة، فقد تستدعي المتغيرات التقنية الحديثة أو ظروف التسويق المتغيرة، إجراء تعديلات رئيسية في المزرعة كتبديل أدوات الطاقة، وخاصة عندما تنخفض الأسعار وتزداد التكاليف، فالإقراض مصدر رئيسي لإجراء هذه التعديلات والتغيرات؛
- مواجهة التقلبات الموسمية والسنوية في الدخل والنفقات وذلك لأن مدخلات الإنتاج يتم شراؤها في فترة معينة من السنة وبيع الإنتاج يتم في فترة معينة أيضا، لهذا فالتدفقات الداخلة والخارجة لا تحصل في نفس الوقت، مما يؤدي إلى العجز النقدي من وقت الشراء حتى موعد البيع في بعض المنتجات، ولذلك فاستعمال القروض لتسوية التقلبات أمر ضروري لنجاح العمل بصورة جيدة؛
- الحماية في الظروف المعاكسة تجنب الأخطار لأنه من غير الممكن إزالة كل المخاطر في الزراعة فالطقس
- والمرض والسعر هي أخطار لا يمكن التحكم بها كليا.

## 2. مصادر التمويل الفلاحي:

تتمثل مصادر التمويل الفلاحي فيما يلي<sup>3</sup>:

- **التمويل الذاتي:** إن هذا النوع من التمويل يعتمد على الموارد الذاتية المتاحة أي إمكانية تمويل نشاط معين انطلاقا من الموارد الداخلية دون التوجه أو اللجوء إلى مصادر خارجية وهو دليل على قدرة المستثمر في حالة صعوبة المصادر الأخرى وتعذرهما على تمويله.

<sup>1</sup> عائشة بن موسى، دور التمويل المصرفي في تطوير القطاع الزراعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك، جامعة الوادي، 2014/2015، ص16.

<sup>2</sup> علي بالموشي، التمويل المصغر وإشكالية الأمن الغذائي في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات، العدد 23، جامعة الشهيد حمه الخضر، الوادي، جانفي 2017، ص 289.

<sup>3</sup> هناء شويخي، مرجع سبق ذكره، ص ص 23، 25.

- التمويل التعاوني: ويعني توفير الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع الفلاحية الضرورية والجماعية ضمن إطار التنظيم التعاوني وتكون أموال الجمعية إما ملكا لها أو تقترضها من مصادر الإقراض المتوفرة.
- التمويل البنكي: يقصد به ذلك التمويل الذي يتم عن طريق الجهاز المصرفي المحلي، الذي يعتبر المصدر الأساسي في تمويل التنمية الاقتصادية الوطنية، كذلك هو توفير الأموال البنكية المطلوبة من العملاء وبالتكلفة المناسبة التي بواسطتها يتم الحصول على رأس المال واستعمالها في مختلف العمليات أو توفير المال اللازم للاستثمار في قطاع معين بغض النظر عن مصدره إن كان من خلال الاقتراض أو التمويل الذاتي أو غيرها.<sup>1</sup>

إن التمويل البنكي للقطاع الفلاحي يجب أن يراعي الخصائص الذاتية لهذا القطاع من حيث<sup>2</sup>:

- الطبيعة الاحتمالية والمتغيرة للإنتاج والدخل والأسعار حيث تعتمد الحياة الفلاحية على معطيات وظواهر متغيرة وغير مؤكدة وكذلك لا يمكن تحديد الدخل بدقة لصعوبة تحديد النفقات كما أن الأسعار الفلاحية تتوقف على العرض الإنتاجي غير مرن مما يهدد السيولة اللازمة لتمويل الإنتاج؛
- تفتت الملكية وتعدد الاستغاليات الفلاحية إضافة إلى تعدد الأشكال القانونية للاستغلال وتنوع العلاقات الإنتاج الفلاحي؛
- المستوى المتخلف من التكنولوجيا الفلاحية وضرورة امتداد الائتمان إلى الملكية والمرافق الأساسية وتصنيع الريف؛
- ارتباط الائتمان الفلاحي بالسوق العالمية للتصدير.

## الفرع الثاني: تصنيفات القروض الفلاحية:

<sup>1</sup> حسينة عباسي، حوكمة التمويل البنكي للقطاع الفلاحي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالي وحاكمة مؤسسة، 2014/2015، ص 31.

<sup>2</sup> هناء شويخي، مرجع سبق ذكره، ص 25.

ومن أهم التصنيفات التي تعكس النشاطات الإقراضية ما يلي<sup>1</sup>:

- **تصنيف القروض حسب استعمالاتها الرئيسية:** يمكن تصنيف القروض تبعا لهذا التصنيف إلى نوعين:
  - **القروض الإنتاجية:** وهي قروض لزيادة التكوين الرأسمالي المزرعي لزيادة القدرة الإنتاجية للمزارع وتوسيعها إلى الساعات المثلى أو لتوفير تجهيزات اللازمة للعمل الزراعي والموسمي، أو العمليات التكميلية للإنتاج كالتسويق الزراعي؛
  - **القروض الاستهلاكية:** لتوفير الاحتياجات الأساسية للمزارع خلال الموسم الإنتاجي وقبل جني المحصول أو في المواسم الجافة.
- **التصنيف حسب الأغراض والأهداف:** ويتم تصنيف القروض حسب غايات استعمالها، وقد يكون من الصعب تطبيق هذا التصنيف لاختلاط الأغراض وتداخلها في كثير من الحالات أو عندما يعطي القرض لعدة أغراض في وقت واحد ويمكن تصنيف القروض حسب الأغراض التي تستعمل فيها إلى أقسام رئيسية تعكس غرض النشاط الإقراضي، ومن ثم تقسيم الأقسام الرئيسية إلى أقسام فرعية وإعطاء بيانات من حيث العدد والمبالغ لكل قسم رئيسي.
- **التصنيف حسب حجم القروض:** تصنف القروض حسب أحجامها من أجل معرفة المعدل العام للقرض الواحد، ومن أجل تحديد حجم القروض لكل فئة من فئات المقترضين إن كانوا من الصغار أو المتوسطين أو الكبار، وقد يختلف هذا من بلد إلى آخر ومن منطقة جغرافية إلى أخرى، ومن وقت إلى آخر، في نفس البلد أيضا.
- **التصنيف حسب حجم الحيازة الزراعية:** وهذا التصنيف يكمل التصنيف السابق من حيث إظهاره لحجم المستفيدين سواء كانوا من كبار المزارعين أو من صغارهم وعادة يحدد في ضوء حجم الحيازة الزراعية التي يملكها المزارع.
- **التصنيف حسب الإنتاجية:** يعتبر هذا التصنيف من أعقد وأصعب أنواع التصنيف تطبيقا، فهو يقوم على أساس تقسيم القروض الفلاحية حسب إنتاجيتها أو حسب ما متوقع منها مستقبلا من الإنتاج وينطوي هذا التصنيف على أهمية خاصة لأنه يركز على تقييم النتائج التي يحتمل الوصول إليها نتيجة الاستعمالات القروض الفلاحية.

<sup>1</sup> وليد حمدي باشا، دور السياسة الائتمانية في تمويل الاستثمار الفلاحي الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة باتنة، 2013/2014، ص ص 50، 51، 52.

## • التصنيف حسب آجال القروض<sup>1</sup>:

- تعتمد المؤسسة بشكل كبير على هذا الصنف من التمويل حيث ينقسم بدوره إلى ثلاث أقسام:
- **التمويل قصير الأجل:** وهو أحد أنواع مصادر التمويل الخارجي ويمثل التمويل الذي يستخدم لتمويل العمليات الجارية في المشروع ويرتبط بتخفيض أهدافه في السيولة والربحية؛
  - **التمويل متوسط الأجل:** هو ذلك النوع من القروض الذي يتم سداده في فترة تزيد عن السنة ولكن تقل عن عشرة سنوات<sup>2</sup>، ويرتبط التمويل متوسط الأجل بتمويل حاجة دائمة للمشاريع المقترضة ويكون لتغطية تمويل الأصول الثابتة أو لتمويل المشروعات تحت التنفيذ؛
  - **التمويل طويل الأجل:** تمثل أموال الملكية أي التمويل الطويل المدى هو المصدر المهم والمناسب للمشاريع الضخمة والمشاريع ذات الإنجاز الحدي.

## الفرع الثالث: مخاطر و ضمانات التمويل الفلاحي

يعتبر الاستثمار الفلاحي من بين أكثر القطاعات عرضة للمخاطر المختلفة باختلاف أسبابها فمنها الطبيعية مثل التقلبات المناخية ومنها البشرية مثل سوء تسيير الموارد الطبيعية والمالية ومنها أيضا الاقتصادية مثل تقلبات الأسواق الفلاحية، إذ أن هذه العوامل قد تكون أحيانا مرتبطة بالنشاط الائتماني ففي الكثير من الأحيان تدفع تلك المخاطر إلى التأخر في دفع الديون وأحيانا يكون هذا بسبب طبيعة المقرضين (المخاطر العائلية المنتشرة أكثر في المناطق الريفية لدى الفئات ذات الدخل المحدود أو طبيعة النشاط أو مدى تأثره بالمخاطر (المناخية و الاقتصادية)، إن إدارة هذه المخاطر يعتبر شرطا أساسيا من أجل ضمان استدامة الخدمات المالية حيث يجب على مختلف المؤسسات النشطة في الأقاليم الريفية العمل على دراسة وتسيير تلك المخاطر من خلال عملية التأمين أو فرض ضمانات أو التنبؤ بها<sup>3</sup>.

### 1. مخاطر التمويل الفلاحي:

<sup>1</sup> إيمان معوش ونسيمة بورحلة، واقع التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة البويرة، 2014/2015، ص ص 66-67.

<sup>2</sup> عبد العزيز النجار، أساسيات الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث الإسكندرية، 2007، ص 475.

<sup>3</sup> بومدين زاوي، التمويل البنكي، الدعم وتنمية الاستثمار الفلاحي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص اقتصاد وتسيير عمومي، جامعة معسكر 2015/2016، ص 95.

يعد الائتمان الفلاحي ضرورة اجتماعية لتنمية الفلاحة ووسيلة لدعم المالي للفلاحين لسد الفجوة بين دخولهم والإنفاق، بالإضافة إلى أنه عنصر أساسي في إستراتيجية نمو الاستثمار الفلاحي<sup>1</sup>، فمن بين المخاطر التي تواجه القروض الفلاحية ما يلي:<sup>2</sup>

- طول الدورة الإنتاجية في الفلاحة:

فطول هذه الدورة ليست في صالح المؤسسة فهي تستلزم بقاء القرض عنده لفترة طويلة في حين تكون هذه الأخيرة تسعى إلى تحقيق الدوران السريع للمال ليعود بأكثر فائدة ممكنة.

- تعرض الإنتاج الفلاحي إلى مخاطر:

حيث أن الفلاح لا يمكنه التحكم فيها كالجفاف، سقوط الأمطار والآفات والحشرات، كل هذه المخاطر تؤثر سلباً على المحصول مما يؤدي إلى التقليل من إيرادات المزارع وبالتالي عجزه عن التسديد ما عليه من أموال والتزامات لمدة ليست بالقصيرة.

- عدم قدرة المزارع على التحكم في الإنتاج:

حيث ارتباط كمية الإنتاج بما تنتجه الأرض من جهة والظروف الطبيعية الملائمة من جهة أخرى، وهذا ما يجعل المزارع لا يستطيع السيطرة على الإنتاج وكذا السيطرة على الأسعار فبمجرد ظهور المحصول يعرضه في الأسواق بالسعر الحالي، وقد يتدفق العرض فينخفض السعر ولا حيلة للمزارع في الاحتفاظ بمحصوله لأنها عادة محاصيل سريعة التلف وكيف يستطيع المزارع سداد التزاماته إذا انخفضت الأسعار انخفاضاً كبيراً.

- التمويل التجاري أو الصناعي محاط بقوانين الائتمان:

ونجد معظم المؤسسات التجارية والصناعية تفي بما عليها من قروض في الوقت المحدد خوفاً من العقوبات القاسية التي يمكن تطبيقها كالإشهار لإفلاسها أو توقفها عن العمل، لهذا نجد هذه المؤسسات حريصة على الوفاء بما عليها من قروض في الوقت المحدد، في حين أن التمويل الفلاحي لا تحكمه مثل هذه القوانين ولا يمكن حمايته

<sup>1</sup> NAUSHAD KHAN And others, **REVIEW OF PAST LITERATURITRE ON AGRICULTURE CREDIT IN RURAL AREA OF PAKISTAN**, Sarhad J. Agric. Vol.27, No.1,2011, p104

<sup>2</sup> أميرة كوثر بورنان، ما مساهمة القطاع المصرفي في تمويل الاستثمار الفلاحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة ورقلة، 2016/2015، ص ص 6-7.

كغيره من التمويلات وذلك لطبيعة العمليات الفلاحية حيث أن المزارع لا يستطيع السيطرة على الإنتاج في كل الأوقات.

• صعوبة فرض رقابة على المزارع من طرف مؤسسات التمويل الفلاحي:

فمن الصعب فرض الرقابة على التمويل وكيفية استخدام القرض في الأغراض الإنتاجية أو غير الإنتاجية وفي نفس الوقت لا يمكن إلزام المزارع أو الفلاح بطريقة معينة في كيفية استخدام القرض لأنه في الكثير الحالات من يستعمل هذا القرض في أغراض استهلاكية.

2. ضمانات التمويل الفلاحي:

تختلف الضمانات التي يقدمها الفلاح للبنك باختلاف مبلغ القرض والغرض منه وأجله، فالضمان المقدم في حالة الائتمان القصير أو المتوسط الأجل يمكن أن يكون والمواشي والمحاصيل الناتجة عن استخدام القروض، أما في حالة الائتمان طويل الأجل تطالب البنوك بضمانات أقوى زيادة في الأمان لذلك تطالب عادة برهن الأصول الثابتة كالعقارات، الأراضي، البناءات والسكنات الريفية... الخ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نوال غزال، أنيسة بريكة، أقر الإصلاح الاقتصادي الزراعي على حجم وكفاءة الإقراض الزراعي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك، جامعة الوادي، 2015/2016، ص13.

## المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لقرض الرفيق.

يعتبر القرض الفلاحي من أهم مصادر التمويلات الفلاحية التي تهدف إلى تطوير هذا القطاع الحيوي، حيث يلعب دورا هام في النهوض به ومن بين هذه القروض نجد القرض الرفيق وقرض التحدي.

## الفرع الأول: ماهية القرض الرفيق

من أجل دعم مقومات التجديد الاقتصادي الريفي والفلاحي وبناء على التدابير التي أقرها قانون المالية التكميلي لسنة 2008 قررت الحكومة ممثلة في وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، بعث منتج بنكي جديد تحت اسم قرض الرفيق، دخل حيز التنفيذ يوم 10 أوت 2008.<sup>1</sup>

## أولاً: مفهوم القرض الرفيق

القرض الرفيق هو قرض استغلالي موسمي مدعم كلياً من طرف الدولة يمنحه بنك الفلاحة والتنمية الريفية لصالح الفلاحين باختلاف نشاطاتهم مزارعون، مربو المواشي (إما بصفة فردية أو جماعية على شكل تعاونيات أو جمعيات وهو قرض قصير الأجل يصل حقه 40 مليون سنتيم عن كل هكتار من أجل دعم مختلف مقومات تجديد الاقتصاد الفلاحي والريفي).<sup>2</sup>

مدته سنة واحدة - موسم فلاحي واحد - يمنح من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية تم المصادقة عليه في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2008 بالأمر 08/02 بتاريخ 24 جويلية 2008.<sup>3</sup>

هو قرض يجمع في خصائصه بين مميزات القرض الموسمي وقروض الاستغلال والقرض الفدرالي مدته سنة واحدة وفي سنة 2011 مدد إلى سنتين تمنحه بنوك متعاقدة مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية مع الاستفادة من إعفاء كلي للفوائد (نسبة الفائدة % (0) وزارة تتكفل به وزارة الفلاحة والتنمية الريفية مع صندوق الإنتاج الذي أنشأ بالموازاة مع إطلاق سياسة التجديد الفلاحي والريفي (FNRPA).<sup>4</sup>

ثانياً: خصائص القرض الرفيق: ومن بين خصائص هذا القرض

<sup>1</sup> وليد حمدي باشا، دور السياسة الائتمانية في التمويل الإستثمار الفلاحي الجزائري 2000/2010 دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية جامعة الحاج الخضر باتنة 2014، ص 120.

<sup>2</sup> سليمة غزوي، دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي دراسة عينة من الفلاحين لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، مجلة القريري للدراسات الاقتصادية والمالية جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت الجزائر 2022 ص 330.

<sup>3</sup> الأمر رقم 08/02 بتاريخ 2008/07/24، المتعلق بقانون المالية التكميلي.

<sup>4</sup> وليد حمدي باشا، مرجع سبق ذكره، ص 120.

● هو قرض لمدة سنتين؛

● تتحمل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري التغطية الكاملة لفائدة؛

أي مستفيد من القرض الرفيق يسدد ما بين 6 إلى 24 شهر يستفيد من دفع جميع الفوائد من قبل وزارة الفلاحة وكذلك يستفيد من قرص آخر بنفس الصيغة للفترة الموالية؛

أي مستفيد من قرص الرفيق ولا يسدد في مدة سنتين يفقد حق تسديد دفع الفائدة من قبل وزارة الفلاحة والصيد البحري ويفقد حق الاستفادة من قرض آخر.<sup>1</sup>

ثالثاً: أنواع القرض الرفيق: ويشمل هذا القرض على نوعان: القرض الموسمي والقرض الفيدرالي

#### ● القرض الموسمي

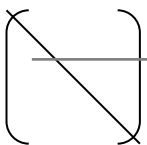
هو الذي يساعد المستفيدين على أن يحصلوا على المدخلات اللازمة والتي تتعلق بالنشاط الذي يقومون به سواء كان هذا النشاط الحصول على الأسمدة أو المبيدات أو الشتلات أو البذور، والحصول على الكميات اللازمة من الأعلاف حتى يتمكنوا من تربية الحيوانات الخاصة بهم، بالإضافة إلى جميع الوسائل التي يستخدمها المزارعين في عملية الربح والمنتجات الخاصة بالأدوية البيطرية، كما أن هذا القرض يساعد تخزين المنتجات الفلاحية للحصول عليها واستهلاكها في الفترات اللاحقة بالإضافة إلى عملية الزراعة والحصاد.<sup>2</sup>

#### ● القرض الفيدرالي

هو الموجه إلى المتعاملين الاقتصاديين وجميع الشركات الاقتصادية التي تتمكن من المشاركة في الكثير من الأنشطة، وأهمها صناعة صلصة الطماطم و تجارة الحبوب ومنتجات الألبان وإنتاج البطاطس، بالإضافة إلى الوحدات التي يتم من خلالها تصنيع الكثير من أنواع المعجنات مثل المعكرونة، بالإضافة إلى خدمات تغليف والتصدير للتمر، كما أن هناك بعض الفئات من الأفراد يقومون بإنتاج زيت الزيتون أو العسل الطبيعي، وإنتاج المنتجات المحلية بالإضافة إلى من يقومون بإنشاء مراكز التسمين، والوحدات، كما يساهم هذا القرض في زيادة عمليات القيام بنقل الأجنة أو التلقيح الصناعي، وذبح الطيور وأهمها الدواجن وتقطيعها، وتسويق جميع المنتجات الزراعية، والعمل على القيام بعمليات التخزين والتعبئة، بالإضافة إلى إنتاج وتوزيع جميع الأدوات التي يعتمد عليها

<sup>1</sup> <https://www.madr.gov.dz> 2024/03/15 تاريخ النصف

<sup>2</sup> <https://www.yadda.com> 2024/03/15 تاريخ النصف



المزارعين مثل البيوت البلاستيكية وأدوات الري. وتعد شروط الحصول على القرض الميسر حيث أنها تتطلب الضمانات التالية:

- القيام بتأمين على القرض مع منح التصرف في التأمين البنك؛
- رهن الاستثمارات بما في ذلك للمعدات والتجهيزات المراد اقتناءها؛
- تقديم ضمانات شخصية في حالة القروض الموجهة للتعاونيات من طرف أعضاء الجمعية.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مجالات القرض الرفيق والمستفيدين منه

قامت الدولة بطرح القرض الرفيق المساعدة الفلاحين على حل مشاكلهم الفلاحية، حيث يعتمد هذا القرض أساسا على توفير المواد الأولية التي يحتاجها الفلاح لذلك حظي هذا القرض بأهمية كبيرة من قبل الفلاحين لتلبية حاجتهم الزراعية وتسيير أمورهم.

#### 1. مجالات القرض الرفيق

يقدم القرض الرفيق عدة تسهيلات في المجال الفلاحي حيث يشغل مجالات كثيرة ويعتبر هذا القرض كأداة لدعم هذه المجالات وتسهيل مختلف عملياتها للوصول إلى النتيجة للمبتغاة وتمثل المجالات التي يغطيها قرص الرفيق فيما يلي:<sup>2</sup>

- اقتناء التجهيزات الضرورية لنشاط الاستغلال الفلاحي مثل البذور المشاتل الأسمدة، مواد صحية نباتية)؛
- اقتناء الأغذية والأعلاف للحيوانات المخصصة للتربية (كل الأنواع ووسائل السقي ومنتجات الأدوية البيطرية)؛
- اقتناء المواد الفلاحية لتخزينها ضمن نظام مراقبة المنتجات الفلاحية الواسعة الاستهلاك.
- تقوية قدرات الاستغلال الفلاحي من خلال ما يلي:
  - تحسين نظام الري (تعبئة وكفاءة استخدام المياه).
  - اقتناء العتاد الفلاحي في إطار قرص البيع بالإيجار.

<sup>1</sup> الخميسي الواعر، " دور سياسات الدعم الحكومي في تمويل الإستثمار الفلاحي في الجزائر"، دراسة حالة ولايتي أم البواقي وخنشلة أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص دراسات عالية (2019)، ص 129.

<sup>2</sup> فضيلة بوطورة، نوفل سمايلي، " مراحل التطبيق إعادة هندسة العمليات " - دراسة تطبيقية على بنك الفلاحة والتنمية الريفية -، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية العدد 06 جامعة تبسة، ص 201.

- بناء أو إعادة تأهيل البنية التحتية لتربية الحيوانات والتخزين على مستوى المستثمرات الفلاحية.
- بناء وإقامة البيوت البلاستيكية المختلفة.
- تهيئة الإسطبلات والحظائر الحيوانية.

## 2. المستفيدون من القرض الرفيق: يستفيد من القرض الرفيق كل من:

- المستثمرات الفلاحية حسب قانون التوجيه الفلاحي.
- الفلاحين والموالين بصفة فردية وجماعية (تعاونيات، مجموعات جمعيات).
- وحدات الخدمات الفلاحية.
- المستثمرات المنتجة للمواد الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع.
- الأشخاص المعنويين المدرجين ضمن برنامج التحديد الريفي والفلاحي.<sup>1</sup>

ومن بين دوافع اختياره كألية لتمويل الاستثمار الفلاحي:

- جاء ضمن سلسلة من الإصلاحات التي عرفتھا السياسة الزراعية المنفذة في الجزائر حيث أتسمت في العقود الثلاثة الماضية بعدم الاستمرارية وشهدت الألفية الجديدة العديد من الإصلاحات التي نشطت القطاع حيث سميت بسياسة الإنعاش الاقتصادي وطبقت هذه السياسة بعدة مخططات بداية من المخطط الوطني للتنمية الفلاحية عن طريق القرض الرفيق.
- ومن بين الدوافع لاختيار القرض الرفيق الجانب العقائدي الذي يعتبر مقرر عند الكثير من الفلاحين في عملية الاقتراض خاصة وأن الجزائريين مسلمون والكثير منهم لا يعزفون عن الاقتراض بسبب سعر الفائدة الربوي.

- جاءت سياسة القرض الرفيق نتيجة للواردات الزراعية للدولة التي شهدت ارتفاع ملموس بمعدل سنوي تجاوز 12 % خلال العشرية الأولى من القرن الحالي؛ فمثلا ومع دخول الألفية قفزت الواردات الزراعية من حدود 2.78 مليون دولار عام 2000 إلى أكثر من 7 مليون دولار عام 2008، مروراً ب 4.5 مليون عام 2005، وأكثر من 6 مليون عام 2007.<sup>2</sup>

## المطلب الثالث: عموميات حول قرض التحدي

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

<sup>2</sup> علي بلموشي، "التمويل المصغر وإشكالية الأمن الغذائي في الجزائر القرض الرفيق نموذجاً"، مجلة البحوث والدراسات العدد 22 سنة 2017، ص 297.

في هذا الفرغ سنتطرق لتعريف قرض التحدي والمؤهلون للاستفادة من قرض التحدي وإجراءات تقييم المشاريع التي يمولها هذا القرض والمجالات التي يمولها.

### الفرع الأول : ماهية قرض التحدي

#### أولاً: تعريف قرض التحدي

قرض التحدي "ETTAHADI" هو قرض استثماري بشروط ميسرة مدعم جزئياً من طرف الدولة. تم اعتماده في سنة 2011 يمنح بموجب اتفاقية للأشخاص الطبيعيين الذين يقدمون دفتر شروط صحيح وقانوني إلى الهياكل المخول لها بذلك مثل بنك الفلاحة والتنمية الريفية المكتب الوطني للأراضي الزراعية بمعنى:

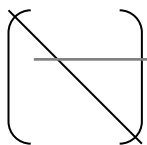
- مالكي الأراضي الخاصة غير المستغلة (الخواص) يمنح لهم امتياز لاستغلال أراضيهم وتربية الدواجن المعفون من المجال الخاص للدولة؛
- المزارعون ومربو الدواجن، أفراداً أو منظمات تعاونية أو مجموعات قانونية معينة؛
- عقود إيجار أراضي زراعية.

إضافة إلى قرض التحدي، تم استحداث قرض التحدي الفدرالي "ETTAHADI FEDERATIF" لقائدة الأشخاص المعنويين المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة التي تمارس أنشطة وتقدم منتجات زراعية، تحويل أو توزيع المنتجات الزراعية والغذائية)\*.

يمنح هذا القرض بمعدل فائدة 5.25% تتحمله الدولة كلياً في الخمس السنوات الأولى ثم يتناقص الدعم تدريجياً كما يوضحه الجدول رقم (01-01).

#### الجدول رقم (01-01): شروط منح قرض التحدي

نوع القرض	متوسط الآجل	طويل الآجال
ETTAHADI FEDERATIF	من 1000.000 دج إلى 200.000.000 دج	من 1000.000 دج إلى 200.000.000 دج
قيمة قرض التحدي ETTAHADI	من 1000.000 دج إلى 100.000.000 دج	من 1000.000 دج إلى 100.000.000 دج



المساهمة الشخصية		10% للمستثمرات التي تقل مساحتها أو تساوي 10 هكتار 20% للمستثمرات التي تزيد مساحتها عن 10 هكتار
معدل الفائدة	10% للسنوات الخمس الأولى 1% من السنة 06 للسنة 07 3% من السنة 08 للسنة 09 5.25% إنطلاقاً من السنة 10	0% للسنوات الخمس الأولى 1% من السنة 06 للسنة 07 3% من السنة 08 للسنة 09 5.25% إنطلاقاً من السنة 10
مدة القرض	من 03 إلى 07 سنوات مع من 01 إلى 03 سنوات تأجيل	من 08 إلى 15 سنوات مع من 01 إلى 05 سنوات تأجيل

### المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك نوعين من قرض التحدي وهما قرض التحدي وقرض التحدي الفدرالي، والفرق بينهما هو أن الأول موجه لشخص الطبيعي (فرد) أما الثاني موجه لشخص معنوي (مؤسسة)، حيث أن قيمة مبلغ القرض لكل من النوعين تتراوح ما بين 1 000 000 دج حد أدنى و 200 000 000 دج كحد أعلى سواء كان قرض متوسط أو طويل الأجل، ويتوجب أن تكون المساهمة الشخصية لطالب القرض 10% للمستثمرة التي تقل مساحتها أو تساوي 10 هكتار و 20% إذا كانت تزيد عن 10 هكتار.

وتكون مدة تسديد أقساط فرض التحدي متوسط الأجل من 03 إلى 07 سنوات مع من 01 إلى 03 سنوات تأجيل، ويكون معدل الفائدة في هذه الحالة 0% للسنوات الخمس الأولى و 1% من السنة 6 للسنة 7. أما مدة تسديد أقساط قرض التحدي طويل الأجل من 08 إلى 15 سنة مع من 01 إلى 05 سنوات تأجيل. ويكون معدل الفائدة في هذه الحالة 0% للسنوات الخمس الأولى و 1% من السنة 06 للسنة 07 و 3% من السنة 08 للسنة 09 أما انطلاقاً من السنة 10 فيكون معدل الفائدة 5.25%.

### ثانياً: المستفيدون المؤهلون للاستفادة من قرض التحدي

- أصحاب الأراضي الزراعية المملوكة للقطاع الخاص وأصحاب امتيازات الاستغلال الجديدة للأراضي الفلاحية (الزراعة و/أو تربية المواشي الواقعة ضمن الملك الخاص بالدولة؛
- المستأجرين للأراضي المملوكة ملكية خاصة وبحوزتهم عقود التوثيق من التأجير والممتلكات القابلة أن تخضع للرهن؛

- المستفيدين من القانون رقم 83/18 بتاريخ 13 أوت 1983 المتعلق بجائزة ملكية عقار فلاحي بشرط أن يكون قد حقق عائد من خدمة الأرض المخصصة؛
- أصحاب الامتيازات المستفيدين من الأراضي الزراعية الخاصة بالدولة في إطار القانون 10-03 المؤرخ ب 15 أوت 2010 الذين يتوفرون على شروط وطرق الاستغلال الفردي أو الجماعي للأراضي الفلاحية الخاصة بالدولة؛
- أصحاب الامتيازات المستفيدون من الأراضي الفلاحية تحت المرسوم الوزاري رقم 108 بتاريخ 23 فبراير 2011 المتمثل في إنشاء المزارع والثروة الحيوانية:
- المزارعين ومربي المواشي بشكل فردي أو منظم في تعاونيات أو مجموعات المصالح الزراعية المشتركة؛
- المؤسسات الاقتصادية المشاركة في أنشطة الإنتاج الزراعية ذات أهمية واستغلال وتصدير المنتجات الزراعية والغذائية؛
- المزارع النموذجية.

### ثالثا: المجالات المتعلقة بقرض التحدي

- 1- إنشاء تجهيز وتحديث الاستغلاليات الجديدة الزراعية و/أو تربية المواشي؛
- 2 تدعيم القدرات الإنتاجية؛
- 3 تقوية، تحويل وتثمين المنتجات الزراعية وتربية المواشي الضرورية المحتاجة لتمويل.

### رابعا: قائمة النشاطات المسموح بها بقرض التحدي

#### 1. أعمال تحضير تهيئة وحماية الأرض:

- التطهير وصرف المياه
- أعمال جمع وإزاحة الحجارة من الحقل
- وضع مصدات الرياح
- استصلاح الأرض
- أعمال تسوية وتسطيح الأراضي
- فتح المناطق الزراعية
- توصيل الطاقة الكهربائية

## 2. عمليات تطوير الري الفلاحي:

- تعبئة موارد المياه وإعادة تأهيلها أو بناء هياكل جديدة من سدود، خزانات المياه، معامل
- لتصفية المياه، حفر الآبار...؛
- إنشاء مرافق تخزين وسيطة (أحواض التخزين)؛
- معدات الضخ والري؛
- إنشاء أو إعادة تأهيل شبكات توزيع المياه الزراعية؛
- إنشاء أو إعادة تأهيل شبكات الصرف؛
- إصلاح المضخات (للاستخدام الزراعي).

## 3. اقتناء عوامل ووسائل الإنتاج

- اقتناء المدخلات الزراعية (البذور الشتلات الأسمدة ومنتجات الصحة النباتية)؛
- صناعة مواد تربية المواشي (مثل طقم الحصان والسرج وغير ذلك)؛
- إنشاء معامل التقطير الصغيرة.

## 4. حماية وتطوير التراث الوراثي النباتي والحيواني:

- إنشاء مرافق متخصصة لإنتاج البذور والشتلات وإنشاء مشاتل نباتية وحيوانية؛
- إنشاء و/ أو إعادة تأهيل مرافق متخصصة للحفاظ بالتجميد.

## خامسا - النشاطات المسموح بها في قرض التحدي الاتحادي "ETTA HADI FEDERATIF"

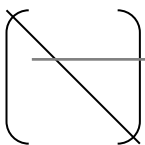
- تحويل الطماطم الصناعية إنتاج الحليب؛
- إنتاج بذور البطاطا؛
- وحدات إنتاج المعكرونة والكسكس؛
- التعبئة إنتاج زيتون المائدة وزيت الزيتون: إنتاج العسل؛
- إنتاج المنتجات الإقليمية؛
- إنشاء وحدات التربية ومراكز تسمين التلقيح الاصطناعي ونقل الأجنة؛
- ذبح وقطع الدواجن؛
- التسويق التخزين التغليف والترويج للمنتجات الزراعية؛
- شراء المعدات (الآلات الزراعية، آلات الري، البيوت المحمية...).

الفرع الثاني: الفرق بين القرض الرفيق وقرض التحدي

في ظل الاهتمام بتنمية الاستثمار الفلاحي ضمن السياسات الاقتصادية المتعاقبة التي شهدتها الجزائر، عملت الحكومة على استحداث صيغ جديدة من القروض الفلاحية إلى جانب القروض الكلاسيكية التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية، من أهمها قرض التحدي والقرض الرفيق.

المعيار	قرض الرفيق	قرض التحدي
نوعية التمويل	تمويل الاستثمارات	تمويل دورة الاستغلال
توجهات القرض	قرض موجه للمشاريع الموسمية مثل: شراء البذور، الأسمدة الأديوية الزراعية وشراء التمور المخصصة لتصدير، شراء طماطم المخصصة التعليب والتصدير..... الخ.	قرض موجه للمشاريع الاستثمارية متوسطة وطويلة الأجل مثل: اقتناء معدات وأدوات فلاحية حفر بئر، إنجاز حوض للسقي، أنابيب سقي رش محوري..... الخ.
المدة الزمنية	قصير الأجل من سنة إلى سنتين.	متوسط المدى من 5 سنوات إلى 15 سنة.
الفوائد	صفر (0%).	من سنة الأولى إلى الخامسة (0%). من السنة السادسة إلى السابعة (1%). من السنة الثامنة إلى التاسعة (3%).
الحد الأقصى للقرض:	على حسب حاجة الاستثمار	100.000.000.00 دج مليون دينار جزائري على كل هكتار مسقي في حالة المشاريع الفلاحية أو تكون الضمانات تغطي على الأقل 100/100 من مبلغ القرض.
نوع الضمانات	عقد إيجار	ملكية أو امتياز عقار مركبات اقل من 5 سنوات.

المصدر: من إعداد الطالبتان بناءً على معطيات بنك الفلاحة والتنمية الريفية.



## المبحث الثاني: الدراسات السابقة لموضوع الدراسة

## المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية:

✓ دراسة زاوي بومدين (2016): أطروحة دكتوراه بعنوان "التمويل البنكي الدعم وتنمية الاستثمار الفلاحي في الجزائر<sup>1</sup>"

• الهدف: تتمحور إشكالية هذا البحث حول كيف يؤثر التمويل البنكي من جهة والدعم الحكومي من جهة ثانية على إنتاج الاستثمار الفلاحي.

• العينة والأداة: وتم التطرق في هذا البحث إلى الجوانب المتعلقة بسياسات الدعم والتمويل للإنتاج الفلاحي والكشف عن العلاقة بينهما من خلال إجراء دراسة قياسية باستخدام أداة القياس (Panel-Data) على عينة تتكون من 15 ولاية بالغرب الجزائري وذلك خلال الفترة 2009-2015، فقد قام الباحث بالاعتماد على كل من القروض القصيرة الأجل، والمتوسطة الأجل وصناديق الدعم كمتغيرات تفسيرية للإنتاج الفلاحي المتمثل في مجموعة من المنتجات الفلاحية النباتية والحيوانية.

• النتائج: وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين صناديق الدعم والقروض مع الإنتاج الفلاحي. تعتبر النتائج المتوصل إليها عبر هذه الدراسة ضعيفة ومحدودة، حيث أنها تفسر التغير الحاصل في الإنتاج الفلاحي لدى مناطق الدراسة خلال الفترة القصيرة.

✓ دراسة نورالدين كروش (2019). بعنوان: " دور التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة The rôle of agricultural financing in achieving of sustainable agricultural "développement".<sup>2</sup>

• الهدف: هدفت هذه الورقة البحثية لإلقاء الضوء على المفاهيم المتعلقة بالتنمية الزراعية المستدامة وتحديد أشكال التمويل الفلاحي المتاحة لهذا القطاع الحساس، وكذا تحديد أهمية أشكال التمويل المختلفة المتاحة للقطاع الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، وهذا من خلال محاولة الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما مدى مساهمة التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة؟

<sup>1</sup> دراسة زاوي بومدين، التمويل البنكي، الدعم وتنمية الاستثمار الفلاحي في الجزائر (مقاربة كمية)، أطروحة دكتوراه، تخصص إقتصاد وتسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة معسكر، 2016.

<sup>2</sup> نورالدين ك، دور التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة **agricultural development**. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 2019، 8(4)، 520-532.

- النتائج: حيث توصلت هذه الدراسة إلى يلعب التمويل الفلاحي دورها هاما وحساسا في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، إذ أنه يسهم في رفع كفاءة تخصيص الموارد الطبيعية بالشكل الذي يسمح برفع الكميات المنتجة من مختلف المحاصيل الزراعية، من دون الإضرار بالبيئة واحتياجات الأجيال القادمة.
- ✓ دراسة صفية حميدة قمداني، العربي غويني (2021) دراسة بعنوان: " دور القروض الفلاحية في تمويل وتطوير الاستثمار الفلاحي في الجزائر"<sup>1</sup>
- الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تمويل الاستثمار الفلاحي في الجزائر.
- العينة والأداة: عن طريق دراسة حالة على مستوى المديرية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية عنابة (BADR)، حيث يعاني تمويل الفلاحة في الجزائر من نقص التنسيق والتماسك بين بنك الفلاحة ومديريات الخدمات الفلاحية مما دفع للبحث عما سيسمح بتعبئة جميع الموارد الكافية لتحقيق الاستثمارات في الاستثمار الفلاحي، وكذلك إظهار الوسائل الكفيلة لترشيدها.
- النتائج: وقد خلصت الدراسة إلى أن القروض الفلاحية تساهم بشكل معتبر في دعم المستثمرات الفلاحية، وأن المنتج الفلاحي الجزائري في ارتفاع متواصل بالتوازي مع زيادة حصيلة هذه القروض.
- ✓ دراسة غرزي سليمة، (2022) بعنوان: " دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي دراسة لعينة من الفلاحين بنك الفلاحة والتنمية الريفية - عين تموشنت -"<sup>2</sup>
- الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم أنواع القروض الفلاحية التي تمول الإنتاج الفلاحي خاصة القرض الرفيق ومدى مساهمته في تعزيز الشمول المالي.
- العينة والأداة: يتمثل مجتمع الدراسة في الفلاحين المستفيدين من القرض الرفيق لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية عين تموشنت، حيث تم اعتماد أداة الاستبيان وتم توزيع 70 استمارة.
- النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنه توجد علاقة ارتباط ضعيفة جدا بين القرض الرفيق والوصول إلى الخدمات المالية، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القرض الرفيق وكل من بعد استخدام الخدمات المالية وبعد حماية المستهلك وبعد التثقيف المالي وبالتالي خلصنا إلى وجود علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين القرض الرفيق وتعزيز الشمول المالي لعينة الدراسة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية عين تموشنت.

<sup>1</sup> قمداني، صفية حميدة. غويني، العربي، دور القروض الفلاحية في تمويل وتطوير الاستثمار الفلاحي في الجزائر، مجلة العلوم الإدارية والمالية، مج 05، العدد 01. 30/06/2021.

<sup>2</sup> غرزي س، دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي دراسة لعينة من الفلاحين بنك الفلاحة والتنمية الريفية - عين تموشنت -. المقرري للدراسات الاقتصادية والمالية، 2022، (2)6، 347-327.

- ✓ دراسة مزغاش، لميس & قصاص، شريفة (2022)، بعنوان: "أثر التمويل المصرفي الزراعي على النمو الاقتصادي في الجزائر\_ دراسة قياسية للفترة 1990-2019 باستخدام نموذج Ardl"<sup>1</sup>.
- الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر التمويل المصرفي الزراعي على نمو الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر، باعتبار أن القطاع الزراعي يعتبر من بين القطاعات الاستراتيجية التي يمكن الاعتماد عليها للرفع من معدلات النمو الاقتصادي خارج قطاع المحروقات.
  - العينة والأداة: حيث استخدمنا نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لقياس أثر القروض الزراعية على نمو الناتج المحلي في الجزائر للفترة (1990-2019).
  - النتائج: ولقد أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية بأنه لا يوجد تأثير للتمويل المصرفي الزراعي على نمو الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر في المديين القصير والطويل، هذا يتناقض مع المنطق الاقتصادي، حيث أن الزيادة في نسبة القروض الموجهة للقطاع الزراعي حتما تؤدي إلى تطوير مخرجات القطاع الزراعي كما ونوعا وبالتالي تحقيق معدلات نمو موجبة. الكلمات المفتاح: تمويل الزراعي، قروض الزراعية، ناتج المحلي الإجمالي (GDP)، نموذج (ARDL). تصنيف E2, JEL: Q14.

- ✓ دراسة درويش عمار (2023). "مساهمة صيغ التمويل الإسلامي في تنمية الاستثمار الفلاحي بالجزائر"<sup>2</sup>.

"The contribution of Islamic financing formulas to achieving the development of the agricultural sector in Algeria".

- الهدف: هدفت هذه الورقة البحثية إلى إبراز خصوصية تمويل الاستثمار الفلاحي عن بقية القطاعات، ومختلف صيغ القروض البنكية المعتمدة في سبيل إنعاشه، وسبل تجاوز العقبات التي تواجه الفلاحين، وذلك من خلال تسهيل إجراءات الاستفادة من القروض وكذا الإعفاءات والامتيازات الممنوحة.
- ✓ النتائج: بحيث خلصت الدراسة إلى أن الاستثمار الفلاحي في الجزائر لا يزال يواجه العديد من المشاكل لعل من أبرزها صعوبة الحصول على التمويل اللازم، لذا أوصت بضرورة توسيع مصادر التمويل باعتماد

<sup>1</sup> مزغاش، لميس. قصاص، شريفة، أثر التمويل المصرفي الزراعي على النمو الاقتصادي في الجزائر\_ دراسة قياسية للفترة 1990-2019 باستخدام نموذج Ardl\_، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة. مج 07. العدد 02. 2022/09/30.

<sup>2</sup> درويش ع. (2023). مساهمة صيغ التمويل الإسلامي في تنمية الاستثمار الفلاحي بالجزائر (The contribution of Islamic financing formulas to achieving the development of the agricultural sector in Algeria)، les cahiers du mecas، 19(1)، ص ص 266-280.

صيع التمويل الزراعي الإسلامي، كونه أثبت فعالية في تجاوز مشكل عدم قدرة الفلاحين على سداد ديونهم، وتجاوبه مع شريحة كبيرة منهم بسبب عدم دفع الفوائد على الديون.

### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

✓ دراسة ميخائيل كارتر (1988) (Michael R. Carter)، تحت عنوان: "التوزيع المتوازن للقروض الفلاحية على صغار الفلاحين (Equilibrium Credit Rationing of Small Farm Agricultural)".

● العينة: والتي تشمل عينة من الدول المتقدمة، حيث تركز هذه الدراسة على تحليل الدور الإيجابي الذي تقوم به الدول من أجل استمرار النشاط الفلاحي بالنسبة لصغار الفلاحين وهذا في إطار سياسة دعم القروض والمتمثلة في دعم الحصول على كل من القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل. وبالرغم من أن هذه السياسة مخالفة لمبادئ الرأسمالية إلا أنها تعد ضرورية في ظل تحرير الأسواق المالية، والتي لا تراعي عدالة توزيع القروض بين مختلف الفئات الإنتاجية وبين مختلف القطاعات الاقتصادية وكذلك الفكر البنكي الذي يركز على تعظيم الربح وتفادي الخسارة، يؤثر على فرص حصول هؤلاء الفلاحين على القروض، وبالتالي فإن تدخل الدولة ضروري لتحقيق العدالة في توزيع القروض وكذلك استمرار صغار الفلاحين في ممارسة النشاط الفلاحي.

● النتائج: توصلت هذه الدراسة إلى أن تمويل صغار الفلاحين يشكلون مصدر خطر عالي بالنسبة للبنوك وعلى أنهم غير قادرين على تحقيق الأرباح المطلوبة، بينما هناك دراسات قامت بها منظمة الفاو حول الإنجازات المحققة من طرف المزارع الصغيرة على مستوى العالم. كما أن هذه الدراسة شملت مجموعة من الدول المتقدمة والتي فيها منافسة بين القطاعات الاقتصادية للحصول على القروض.

✓ دراسة أبهيمان داس وآخرون (Abhiman Das And All)، (2009)، تحت عنوان: "أثر الائتمان الفلاحي على الإنتاج الفلاحي تحليل تجريبي في الهند"

Impact of Agricultural Credit on Agriculture Production: An Empirical

(Analysis in India)

● الهدف: حاول الباحثون خلال هذه الدراسة قياس أثر القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل على الإنتاج الفلاحي بالهند وذلك خلال الفترة 1994-2007-

- العينة وأداة باستخدام أداة القياس البانل داتا (Panel Data)، وذلك على عينة من البنوك الخاصة التي تقوم بتمويل الفلاحين وقد تم الاعتماد على الإنتاج الفلاحي كمؤشر لقياس مدى فعالية هذه البنوك.
- النتائج: وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين القروض القصيرة الأجل والإنتاج الفلاحي بينما جاءت العلاقة متوسطة بالنسبة للقروض المتوسطة والطويلة الأجل، ما يفسر قلة اهتمام القطاع البنكي الخاص بتمويل الاستثمار الفلاحي، وكذلك المنافسة التي تفرضها القطاعات الاقتصادية الأخرى على الاستثمار الفلاحي حالت دون تحقيق الغرض، ما يستوجب تدخل الحكومة في النشاط الفلاحي واتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية تدفق التمويل نحو الفلاحين اهتمت هذه الدراسة بمحاولة تقييم سياسة دعم القروض على مستوى البنوك الخاصة، مما يجعلها تركز أكثر على الأساليب والآليات التي تعتمد عليها البنوك في تمويل الاستثمار الفلاحي بالهند، كما أن الجهاز البنكي في هذه الدراسة يمثل لأوامر البنك المركزي، وبالتالي فإن أثر الحكومة على تمويل الاستثمار الفلاحي يبقى محدود.

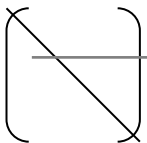
✓ دراسة دوجلاس هدلاي وآخرون (Douglas Hadley Et autres) (2017)، بعنوان: "فهم الدعم

الفلاحي (Comprendre le soutien Agricole)"

- الهدف: يقدم البحث دراسة مفصلة حول مساهمة مختلف أشكال الدعم في تطوير الشعب الفلاحية.
- العينة والأداة: لعينة من الدول الاتحاد الأوروبي، أمريكا، الصين وكندا، عبر صناديق الدعم المخصصة لذلك. ولفهم طبيعة العلاقة بين المتغيرين قام الباحثون بتحليل تطور الإنفاق الحكومي بالنسبة لهذه الدول ومقارنته مع تطور المنتجات الفلاحية خلال نفس الفترة.
- النتائج: وفي الأخير توصلت الدراسة إلى نتيجة تقرر بوجود ارتباط قوي بين الدعم والإنتاج الفلاحي لدى هذه العينة كما أن نسبة كبيرة في التحسن الذي عرفته معظم الشعب راجع إلى سياسة الدعم الفلاحي، وبالتالي فإن هذه الأخيرة تلعب دور كبير في تطور النشاط الفلاحي مقارنة ببقية القطاعات الاقتصادية الأخرى. إن النتائج المتوصل إليها عبر هذه الدراسة تبقى محدودة ولا يمكن تعميمها على جميع دول العالم بما فيها الدول النامية، كما أن هناك دول لم تستطع تحقيق نتائج جيدة بالرغم من توفرها على رؤوس أموال كبيرة. وبالتالي فإن مفهوم الدعم بالنسبة لهذه الدراسة ضيق ويقتصر على الدول الغنية دون الدول الفقيرة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

ستتطرق ضمن هذا المطلب إلى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة



## 1. أوجه التشابه:

- تتطابق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان إجراء التبرص بيان دور البنوك التجارية في تمويل القطاع الفلاحي بشكل عام.
- معرفة أهمية التمويل ومكانته.
- محاولة إيجاد حلول لتنمية القطاع الفلاحي.
- تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة ومنهجية الدراسة.

## 2. أوجه الاختلاف:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حجم العينة و فترة الدراسة.
- تناولنا من خلال دراستنا الميدانية الى دور قرض الرفيق و التحدي في تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر بينما ركزت الدراسات السابقة على القطاع الفلاحي.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في سياق الدراسة حيث تركز الدراسة الحالية على الجزائر, بينما ركزت بعض الدراسات على بلدان اخرى.
- كما كان عنصر الاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة من خلال مكان إجراء التبرص .

خلاصة الفصل :

بعد دراستنا في الجانب النظري لموضوع قرض الرفيق والتحدي في تمويل القطاع الفلاحي لاحظنا أن القطاع الفلاحي له أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية ومنه نستخلص أن القطاع الفلاحي قطاع قوي يجلب الاستثمارات والمواد الأولية حيث يكون متكامل مع القطاعات الاقتصادية لتحقيق التنمية ويجب الاهتمام بالفلاحة بالنسبة للقطاعات الاقتصادية الأخرى .

أما بالنسبة لقرض الرفيق والتحدي ومختلف التفاصيل النظرية الخاصة بإجراءات تسييره وبعد استعراضه الجوانب الخاصة به حيث تطرقنا لعنصر الضمانات التي يتم عادة فرضها في هذا النوع سأحاول خلال هذا لفصل التطبيقي توضيح هذه العناصر التي سبق ذكرها ونموذج تطبيقي لملف القرض الرفيق تابع بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة ورقلة وسأحاول من خلال الدراسة الى استقراء كافة الجوانب العملية لقرض الرفيق والتحدي. وكذلك أيضا سلوك البنك في ممارسة منح القروض وأساليبه في ضبط الضمانات البنكية



الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حالة بنك الفلاحة والتنمية

الريفية وكالة ورقلة

## تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول لمفاهيم تتعلق بدور قرض الرفيق وقرض التحدي في تمويل الاستثمار الفلاحي وكذا الدراسات السابقة للموضوع سنتطرق في هذا الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية و ذلك بإسقاط الجانب النظري على الواقع وذلك بإجراء دراسة حالة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية - ورقلة - ومحاولة إبراز الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا والتوصل إلى النتائج.

و الان في الجانب التطبيقي الذي هو عبارة عن جملة من الخطوات التي تؤدي بنا للوصول الى حل التساؤلات التي طرحت من قبل , كما ان هذا الفصل يعتبر مكمل للجانب النظري .

و ذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين

**المبحث الأول:** الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

**المبحث الثاني:** عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

### المطلب الأول: منهج و مجتمع الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق الى المنهج المتبع في الدراسة و كيفية اختيار مجتمع الدراسة و عينة الدراسة

#### الفرع الأول: المنهج المتبع

للوصل الى هدف موضوع و الإجابة عن مختلف الاسئلة التي تم طرحها سابقا , فقد قمنا بالاعتماد على منهجين : المنهج الوصفي لعملية تمويل القطاع الفلاحي , لأنه يعد من أكثر المناهج توافقا مع موضوع الدراسة, فهو من أكثر المناهج شيوعا و انتشارا و استخداما في الدراسات الاجتماعية. إذ يركز على ماهو كائن في وصفه و تفسيره للظاهرة المدروسة , أما المنهج الثاني الذي قمنا بالاعتماد عليه فهو منهج دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ورقلة . و يقوم هذا المنهج على جمع المعلومات و البيانات اللازمة حول الظاهرة محل الدراسة من أجل مناقشتها و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج.

#### الفرع الثاني: مجتمع و عينة الدراسة

##### 1.مجتمع الدراسة:

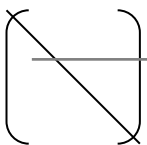
يعتبر مجتمع الدراسة من الركائز الأساسية لإجراء الدراسات الميدانية و التطبيقية، وذلك من خلال جمع المعلومات اللازمة التي تساعد في تحليل الآثار المترتبة عن هذه الدراسة.

كما قد رأينا من قبل دور قرض الريف و قرض التحدي في تمويل القطاع الفلاحي و التنمية الريفية إذ ان مجتمع الدراسة الميدانية في البنوك التجارية الجزائرية , و من خلال إشكالية الدراسة حددت البنوك التجارية الجزائرية كمجتمع لها و ذلك لتوافر المعلومات عليها .

##### 2.عينة الدراسة:

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على بنك الفلاحة و التنمية الريفية ورقلة , حيث تم تحديد مدة الدراسة ستة سنوات الممتدة من الفترة 2018\_2023 و قد تم اختيار هاته الفترة اعتمادا على معطيات و المعلومات اللازمة و المتوفرة للدراسة التطبيقية من خلال تقارير السنوية للبنك.

المطلب الثاني:مصادر جمع المعلومات للدراسة الحالية



تعتبر عملية مرحلة جمع المعلومات و المصادر مرحلة أولية من المراحل المهمة في البحث العلمي التي تسهل على الباحث عملية دراسة الموضوع و التعرف على جميع جوانبه , و عليه فقد اعتمدنا في قراءتنا الاستكشافية لموضوع الدراسة الحالية المعنونة ب "مساهمة قرض الريفق و قرض التحدي في تمويل الاستثمار الفلاحي و التنمية الريفية ورقلة" على مصادر مختلفة في الجانب النظري باستعمال مجموعة من المصادر المتمثلة في : كتب ودراسات السابقة ومذكرات الماستر وكذا أطروحات الدكتوراة والماجستير.

بالإضافة الى ذلك فقد استعنا ايضا بالمواقع الإلكترونية , و ذلك بغية الإلمام بموضوع الدراسة الميدانية.

كما ركزنا على على المقابلة الشخصية مع موظفي البنك بغية التأكد من الحقائق الخاصة عن طريق التحوار و تقديم الأسئلة عن كيفية التمويل الفلاحي لقرض الريفق و قرض التحدي, كما تتيح لنا هذه الأداة فرصا أكبر لطرح الأسئلة المتعلقة بالإشكالية المطروحة, و من اجل فك الاستفسار حولها و مناقشتها و معرفة الواقع الميداني عن القطاع الفلاحي.

### المطلب الثالث: تقديم عام حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة

1. تقديم الوكالة: نظراً لاحتياجات الزبائن في هذه المنطقة، أقامت الدولة في أواخر سنة 1973م بنك في ولاية ورقلة تحت اسم البنك الوطني الجزائري (BNA) وكان مكلفا بتمويل عدة قطاعات اقتصادية منها القطاع الزراعي، و قطاع التجارة الخارجية، ونظرا للطبيعة الفلاحية التي تكتسيها واعتماد سكانها للنشاط الفلاحي، وكذلك تنمية المناطق الريفية تم إنشاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) في مارس 1989م وفقا للمرسوم رقم 601/28. تقع وكالة ورقلة وسط مدينة ورقلة، حيث تتوسط جميع المرافق العمومية وهذا ما يقر بها أكثر من المواطن وتلبية حاجياته، وتغطي هذه الوكالة احتياجات ولاية ورقلة ودوائرها،

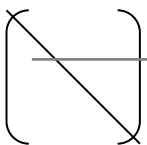
2. نشاطات وكالة ورقلة: تتمثل نشاطات المؤسسة في نوعين أساسيين هما:

#### أ- نشاطات التمويل:

- تمويل النشاط الفلاحي.
- تمويل المستفيدين الخواص ومختلف المساهمات الفلاحية والصناعية.
- تمويل تعاونية الخدمات وتقديم المساعدة لكل النشاطات والمؤسسات التي تساهم في التنمية الريفية.

#### ب- النشاطات الاقتصادية:

- تقديم القروض وتمويل النشاطات الاقتصادية لتنمية الاقتصاد الوطني.



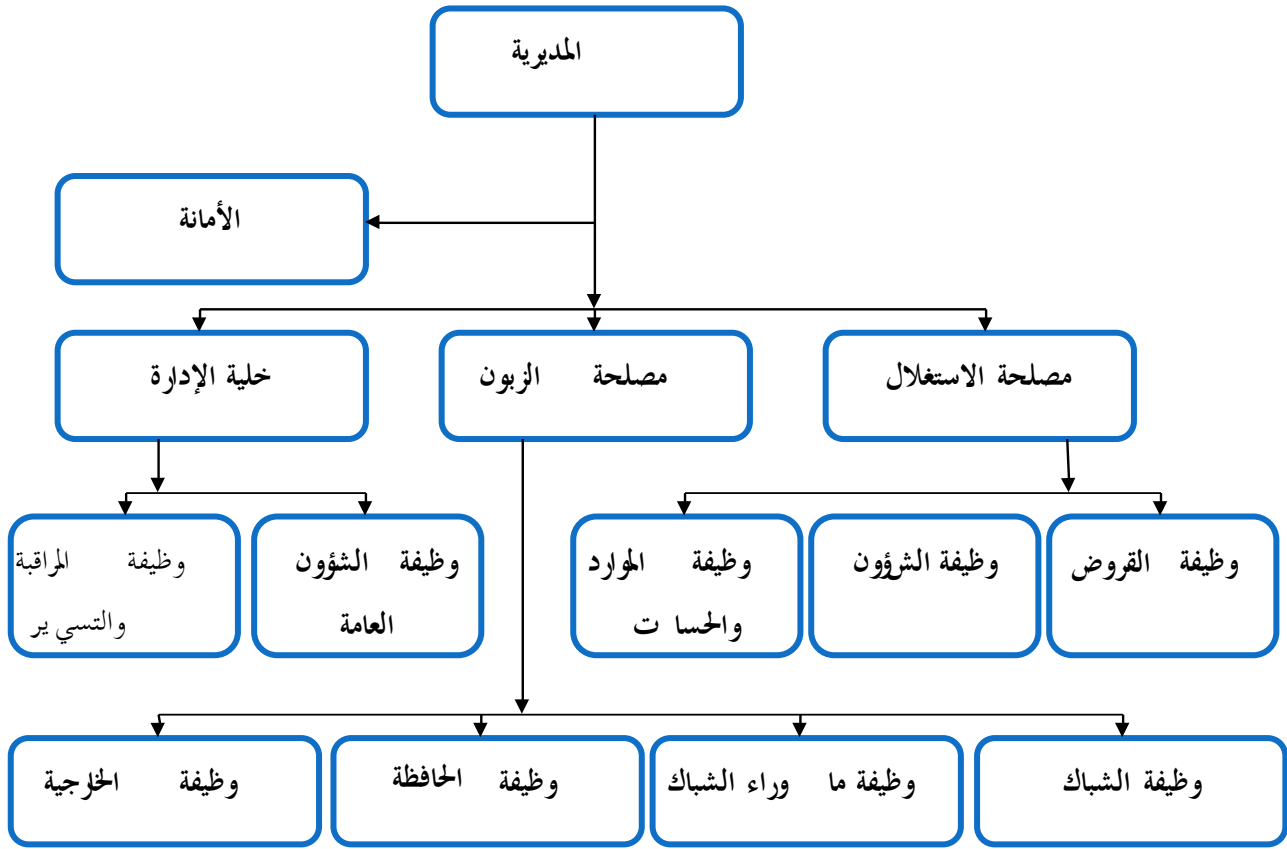
• ربط العلاقات مع البنوك الخارجية.

### 3. الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) وكالة ورقلة:

بالاستعانة بوثائق المؤسسة التي قدمت لنا، وضعنا المخطط التالي الذي يلخص مصالح البنك التجاري

الخاص بالدراسة، كما يلي:

#### الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) وكالة



ورقلة.

المصدر: من إعداد الطالبين حسب وثائق الوكالة.

بالنظر إلى الهيكل التنظيمي لوكالة ورقلة نجد الأدوار المهمة التالية:

➤ **المديرية:** والمتمثلة في المدير ويعتبر المسير المالي العملي للوكالة، حيث يمتلك كامل السلطة في تسيير الوكالة حسب الصلاحيات التي يخولها له القانون الداخلي، ونائب المدير الذي تظهر مهامه بصفة جلية عند غياب المدير حيث ينوب عنه في ممارسة السلطة والمسؤولية.

➤ **الأمانة:** وتقوم أساسا بالعمليات الإدارية المختلفة، كالطبع واستقبال الملفات والبرقيات والإشراف على المكالمات الهاتفية والفاكس، وتلقي البريد الصادر والوارد كما تقوم بالربط بين مختلف المصالح وكذلك تنظيم المواعيد، إذ تعتبر همزة وصل للأعمال الإدارية.

➤ **مصلحة الاستغلال:** تدور مهامها حول استقبال العملاء وتلبية رغباتهم في فتح حسابات بمختلف الأنواع وكذا البحث عن زبائن جدد من جهة ومن جهة أخرى لها مهمة توزيع القروض كما تتماشى مع القوانين المعمول بها من دراسة استعمال القروض وتسديدها كما لها مهمة التحصيل للقروض عند أجلها وفض النزاعات والمتابعة القضائية للزبائن غير الأوفياء اتجاه التزاماتهم وتضم ما يلي:

• وظيفة القروض.

• وظيفة الشؤون القانونية.

• وظيفة الموارد والحسابات.

➤ **مصلحة الزبون :** تتلخص مهام هذه المصلحة في معالجة وتلبية طلبات العملاء فيما يخص العمليات التي لها علاقة بالصندوق من سحب ، إيداع، وكذا التسديد وتسليم سحب الشيكات والأوراق المالية وعمليات التحويل والتعامل بالعملة الصعبة وتسيير الحسابات ومسك الدفاتر، وتتضمن :

• وظيفة الشباك: يقصد بها المصالح التي تكون في الواجهة التي تتعامل مع العميل.

• وظيفة ما وراء الشباك: هي المصالح التي لا تتعامل مباشرة مع العميل، فهي تعمل بعيدا عن مجال رؤيته، حيث يترأسها مشرف عام مسؤول عن جميع العمليات التي تقوم بها المصالح التابعة لهذا الشباك.

• وظيفة الحافظة: لم يعد يعتمد عليها في البنك.

• وظيفة الخارجية: تختص في المعاملات التجارية الخارجية.

➤ **الخلية الإدارية :** تتشكل من وظيفة المراقبة والمحاسبة ووظيفة الشؤون العامة، وتتخصص مهامها في كل الأعمال الخاصة بالتنظيف والصيانة والأمن ولتأمين.

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

سنتناول في هذا المبحث تحليل موضوع الدراسة من الجانب الإحصائي في إطار فرض الرفيق و التحدي مع تقديم نموذج واقعي لمنح قرض الرفيق و قرض التحدي على مستوى وكالة ورقلة .

## المطلب الأول: مراحل وشروط منح قرض الرفيق و التحدي

يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدعم الفلاحين عن طرق منح قروض لتغطية حاجياتهم ومتطلباتهم الفلاحية، أهمها قرض الرفيق وقرض التحدي، وسنحاول من خلال هذا المطلب دراسة مراحل وشروط منح قرض الرفيق وقرض التحدي

## الفرع الأول: التمويل بواسطة قرض الرفيق

يعتبر قرض الرفيق قرض استغلالي مدعم من طرف الدولة 100% أي أن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري تتحمل فوائد هذا القرض كاملة في حالة التزام المستفيد بآجال الاستحقاق و هو قرض موجه لتمويل الفلاحين و مربى المواشي يهدف الى دعم و تنمية القطاع الفلاحي

## أولاً: مميزات قرض الرفيق

قرض الرفيق عديد المميزات نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ قرض موسمي بدون فوائد: يقدم قرض الرفيق للمزارعين و مربى المواشي تمويلا بدون فوائد لتغطية حاجياتهم الموسمية من مدخلات الإنتاج
- ✓ دعم حكومي : يتم دعم قرض الرفيق من طرف الدولة و ذلك بتغطية جميع تكاليف الفوائد على القرض
- ✓ دعم الإنتاج الفلاحي : حيث يساهم قرض الرفيق في دعم الإنتاج الفلاحي الجزائري من خلال توفر سيولة المالية لتوفير جميع مستلزمات الإنتاج(مثل البذور و الأسمدة و مواد مكافحة الآفات)
- ✓ فترات سداد مريحة: تصل فترة سداد قرض الرفيق الى سنتين مع إمكانية التمديد في حالة الضغط , مما ينح الوقت الكافي لتسديد أقساط القرض

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك

- ✓ شروط ميسرة: يتميز شروط الحصول على قرض الرفيق بسهولتها و سرعتها , بحيث لا يشترط على الفلاح شروط تعجيزية و لا ضمانات عقارية للحصول على القرض مما يسهل على الفلاحين الحصول على التمويل
- ✓ إمكانية الاستفادة من قروض أخرى: يحق للفلاح الذي يسدد قرض الرفيق في مدته المحددة في الاستفادة من قرض آخر بنفس الشروط في الموسم الفلاحي الموالي

### ثانيا: إجراءات و مراحل منح قرض الرفيق على مستوى البنك محل الدراسة

إن ملف القرض الفلاحي يبدأ أولا بحضور الزبون إلى البنك وتقديم ملفه أمام رئيس مصلحة الشؤون التجارية والفلاحية، حيث يقوم هذا الأخير بإجراء مقابلة خاصة وذلك من أجل معرفة الدافع الأساسي الذي جعله يطلب القرض، ويتم معرفة المشروع الذي سينجزه، بعد ذلك يطلب البنك من الزبون تكوين ملف طلب القرض وهذا تبعا للنموذج الذي يعده لهذا الغرض، ويشتمل عدة بيانات للتعرف على الزبون ويتكون هذا الملف من الوثائق التالية:<sup>1</sup>

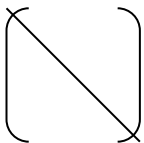
#### 1. الوثائق الإدارية و القانونية:

- طلب خطي (يوضح فيه مبلغ القرض، بالإضافة إلى شهادة عدم الدين من CRMA، وشهادة الوضعية اتجاه الضرائب CNAS و CASNOS؛
- عقد ملكية الأرض، أو عقد كراء أو عقد امتياز<sup>2</sup>
- بطاقة هوية المستثمر (من الغرفة الفلاحية)، وبطاقة فلاح أو مربي (من غرفة الفلاحة)؛
- الدراسة التقنية الاقتصادية (من المكتب المعتمد)؛
- عقد التأمين شامل لكل الأخطار بالإضافة إلى عقد الفواتير الشكلية؛
- شهادة صحية بالنسبة للمواشي إذا كان مربي تسلم من قبل البيطري؛
- وكالة أو كفالة في حالة وجود ملك على الشيوع (ملك غير مقسم)؛
- عقد ضمان الرهن للأموال المنقولة أو الثابتة أو عروض تجارية.

#### 2. الوثائق المحاسبية:

<sup>1</sup> معلمات مقدمة من طرف البنك

<sup>2</sup> ملحق رقم 1



وهو كل ما يتعلق بالحسابات البنكية و يتم من خلالها دراسة الملف المقدم من طرف العميل حيث يقوم البنك بتحليل الملف دراسة تحليلية لمعرفة ما يمتلكه من القيم التمويلية الجزئية و العامة و هذه المرحلة المحاسبية تابعة للإجراءات المرحلة الأولى أي الوثائق الإدارية و من خلالها يقوم البنك بالاعتماد عليها حيث يقوم بتحليل و فحص الوثائق المحاسبية التي عن طريقها يتم منح القرض و هي:

دراسة تقنية اقتصادية معدة من طرف محاسب معتمد: و هي التي تعتبر المرجع الرئيسي حيث يعتمد عليها المكلف بالدراسات التقنية و فيها يتم تحليل الوثائق المحاسبية و تتكون من

- الميزانية الافتتاحية
- الميزانية التقديرية للدورة المحاسبية
- جدول حساب النتائج

### 3. الوثائق التقنية:

وهذه المرحلة هي المرحلة التي تكون فيها الإجراءات الخاصة لمنح القرض و هي مجموعة من المراحل حيث يقوم بها البنك بعد الموافقة الإدارية و تحتوي على ما يلي :

- الدراسة المالية للمشروع
- اتفاقية القرض مع صندوق الضمان الفلاحي FGA و الديوان الوطني للحبوب CCLS بالنسبة الى تقديم محصول

### 4. الضمانات:

لا يشترط قرض الرفيق على ضمانات عينية في الزراعات الاستراتيجية على عكس باقي الزراعات المصنعة وذلك لتسهيل الفلاحين للحصول على القروض الفلاحية و تشجيع الاستثمار في القطاع الفلاحي و دعم الإنتاجية الفلاحية من خلال مساعدة الفلاحين بشراء مستلزمات الإنتاج و تطوير مشاريعهم و يكفي تقديم ضمانات شخصية تتمثل في :

- كفالة شخصية: من شخص قادر على سداد القرض في حال تعذر على المقترض ذلك
- ضمان معنوي: من طرف مصالح معنية بتطوير الفلاحة , مثل الغرف الفلاحية أو التعاونيات الفلاحية

بالإضافة الى ذلك يشترط توافر بعض الشروط :

- أن يكون المقترض فلاحا أو مرييا مسجلا لدى المصالح الفلاحية
  - أن يكون نشاطه الفلاحي مدرجا ضمن قائمة الأنشطة المسموح بها
  - أن يتقدم المقترض بخطة عمل محسنة تتضمن توقعات جيدة في الإنتاج
  - أن يثبت قدرته على سداد القرض
  - زيارة ميدانية تؤكد إنجاز عمليات موضوع القرض
  - الاشتراك في صندوق الضمان الفلاحي
- أما الضمانات التي يجب توفرها في قرض الرفيق (الزراعات المصنعة) تنقسم الى قسمين

#### ➤ الضمانات الاحتياطية الحاضرة:

- عقد التزام الرهن موثق بدفع محصول إنتاج الحبوب لصالح ccls
- بطاقة فلاح
- اتفاقية القرض مسجلة لدى الضرائب
- سندات لأمر ممضية
- توفر قيمة DPAMR
- استشارة مركز الأخطار بنتيجة سلبية

#### ➤ الضمانات الاحتياطيات الغير حاضرة:

- زيارة ميدانية تؤكد إنجاز عمليات موضوع القرض
- شهادة تامين DPAMR من الملحق لصالح بنك الBADR
- الاشتراك في صندوق الضمان الفلاحي FGA
- اتفاقية القرض<sup>1</sup>

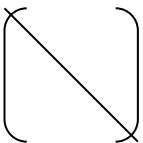
### 5. شروط الفسخ :

في حالة عدم تسديد المبالغ الواجبة الأداء من أصل فوائد و مصاريف أخرى و ملحقات , فإن البنك يحتفظ بحق إلزامه على التسديد الفوري لكل قيمة القرض خاصة في الحالات التالية:<sup>2</sup>

- التصريح الخاطيء للمقترض

<sup>1</sup> ملحق رقم 2

<sup>2</sup> معلومات مقدمة من البنك



- دفع النفقات التي لا تدخل في إطار تحقيق المشروع الموافق عليه في هذه الاتفاقية
- تحويل الموضوع الأصلي للقرض
- عدم احترام المقرض لأي تعهد من التعهدات المتفق عليها من طرفه
- كل تعديل متعلق بالوضع المالية والقانونية للمقرض
- البيع الجزئي الو الكلي للأموال المادية او المعنوية المخصصة كضمان لفائدة البنك
- عند عدم احترام بنود هذه الاتفاقية يتحمل المقرض جميع الأعباء المسجلة من طرف البنك بفعل الأداء المسبق

### الفرع الثاني: التمويل بواسطة قرض التحدي

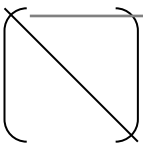
يعتبر قرض التحدي موجه للاستثمارات المدعومة جزئيا يمنح من أجل خلق مستثمرات فلاحية وحيوانية القائمة على الأراضي الفلاحية غير المستغلة التابعة للملكية الخاصة أو الأملاك الخاصة بالدولة ومنه هذا القرض مخصص لجميع المشاريع الاستثمارية الموافق عليها في إطار برنامج الاستصلاح من طرف الهيئات المختصة لوزارة الفلاحة لاسيما الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، وقد يكون طويل أو متوسط المدى.

### اولا: مميزات القرض التحدي

قرض التحدي عديد المميزات نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ **قرض استثماري محسن:** يهدف الى تمويل المشاريع و إنشاء مستثمرات فلاحية جديدة على الأراضي الزراعية الغير مستغلة
- ✓ **دعم التنمية الفلاحية:** يساهم في تطوير الاستثمار في القطاع الفلاحي من خلال تشجيع إنشاء مشاريع جديدة , و بعث الحياة في الأراضي الزراعية الغير مستغلة و تعزيز الإنتاجية الفلاحية و الحيوانية
- ✓ **إمكانية تأجيل سداد أقساط القرض :** يحق للمقرض تأجيل دفع الأقساط و ذلك بتمديد مدة الدفع في حالة ما واجهوا صعوبات في الدفع
- ✓ **مدة سداد مريحة:** بحكم قرض التحدي قرض استثماري فتصل مدة السداد الى 15 سنة مما يمنح المقرضين الوقت الكافي لتسديد أعباء القرض
- ✓ **دعم الدولة:** أي مساهمة وزارة الفلاحة والتنمية الريحية و الصيد البحري في المساهمة تغطية جزء من الفوائد المترتبة على القرض، مما يقلل من عبء سداد القرض

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك



✓ تسمين المنتجات الفلاحية: يساهم قرض التحدي في تعزيز قدرات الإنتاج مما يساهم في تحسين القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية الجزائرية.

ثانيا: إجراءات ومراحل منح قرض التحدي

قبل منح أي قرض لابد من اتخاذ عدة إجراءات ومراحل لمنح القرض من بينها<sup>1</sup>

### 1. الوثائق الإدارية والقانونية

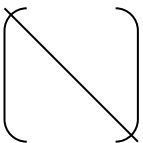
- يتكون الملف الخاص بقرض التحدي المقدم من طرف الفلاح لبنك الفلاحة والتنمية الريفية على ما يلي:
  - طلب خطي للقرض وشهادة ميلاد أصلية؛
  - نسخة طبق الأصل من بطاقة الهوية مصادق عليها، وبطاقة أو شهادة فلاح؛
  - دفتر الشروط مصادق عليه من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية؛
  - دراسة تقنية للمشروع مستخرجة من مكتب دراسات معتمد من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية؛
  - عقد ملكية أو عقد الامتياز<sup>2</sup>
  - رخصة سجل تجاري
  - قرار الاستفادة من الدعم في حالة وجوده، ورخصة البناء للمنشآت المراد إنجازها؛
  - رخصة مصالح الري لحفر الآبار في حالة ما إذا كان هذا الأخير ضروري، والفواتير النموذجية.<sup>3</sup>
  - شهادة قبول المشروع مستخرجة مصالح الفلاحة للولاية
  - شهادة صحية بنسبة للمواشي
- ملاحظة: في حالة ما إذا كان القرض للمؤسسة يتطلب أيضا
  - وثائق القانون الأساسي لإنشاء المؤسسة
  - ورقة الإشهار
  - رقم الجبائي مستخرج من مصلحة الضرائب

### 2. الوثائق المحاسبية

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك

<sup>2</sup> ملحق رقم 1

<sup>3</sup> ملحق رقم 3



وهو كل ما يتعلق بالحسابات البنكية و يتم من خلالها دراسة الملف المقدم من طرف العميل حيث يقوم البنك بتحليل الملف دراسة تحليلية لمعرفة ما يمتلكه من القيم التمويلية الجزئية و العامة و هذه المرحلة المحاسبية تابعة للإجراءات المرحلة الأولى أي الوثائق الإدارية و من خلالها يقوم البنك بالاعتماد عليها حيث يقوم بتحليل و فحص الوثائق المحاسبية التي عن طريقها يتم منح القرض و هي:

دراسة تقنية اقتصادية معدة من طرف محاسب معتمد :و هي التي تعتبر المرجع الرئيسي حيث يعتمد عليها المكلف بالدراسات التقنية و فيها يتم تحليل الوثائق المحاسبية و تتكون من

- الميزانية الافتتاحية
- الميزانية التقديرية للدورة المحاسبية
- جدول حساب النتائج

### 3. الوثائق التقنية

وهذه المرحلة هي المرحلة التي تكون فيها الإجراءات الخاصة لمنح القرض و هي مجموعة من المراحل حيث يقوم بها البنك بعد الموافقة الإدارية و تحتوي على ما يلي :

- الدراسة التقنية الاقتصادية
- الفواتير الشكلية

### 4. الضمانات

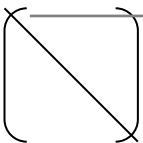
تعتبر هذه المرحلة مهمة بالنسبة للبنك قبل منح القرض و للحصول على قرض التحدي يجب على المقترض تقديم ضمانات كافية لتغطية قيمة القرض تتمثل في ضمانات شخصية:<sup>1</sup>

- كفالة شخصية: من شخص قادر على سداد القرض في حال تعذر على المقترض ذلك
- ضمان معنوي: من طرف مصالح معنية بتطوير الفلاحة , مثل الغرف الفلاحية أو التعاونيات الفلاحية

بالإضافة الى ذلك يشترط توافر بعض الشروط :

- أن يكون المقترض فلاحا أو مربيا مسجلا لدى المصالح الفلاحية
- أن يكون نشاطه الفلاحي مدرجا ضمن قائمة الأنشطة المسموح بها

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك



- أن يتقدم المقترض بخطة عمل محسنة تتضمن توقعات جيدة في الإنتاج
- أن يثبت قدرته على سداد القرض
- زيارة ميدانية تؤكد إنجاز عمليات موضوع القرض

مع ضرورة تقديم ضمانات أخرى و تنقسم الضمانات الى قسمين :

#### ✓ الضمانات الاحتياطات الحاضرة:

- مبلغ المساهمة الشخصية
- عقد التزام برهن حيازي للعتاد (موثق)
- التأمين الشامل DPAMR ( موثق)
- عقد وكالة تجديد التأمين من عند الموثق
- اتفاقية القرض مسجلة عند إدارة الضرائب
- سندات لأمر مضمية
- رهن العقار مملوك

#### ✓ الضمانات الاحتياطات الغير حاضرة:

- رهن العتاد ( الموثق)
- محضر تحقيق المشروع
- اتفاقية القرض<sup>1</sup>

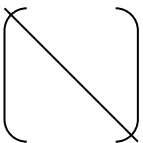
### 5. شروط الفسخ

في حالة عدم تسديد المبالغ الواجبة الأداء من أصل فوائد و مصاريف أخرى و ملحقات ,فإن البنك يحتفظ بحق إلزامه على التسديد الفوري لكل قيمة القرض خاصة في الحالات التالية :<sup>2</sup>

- التصريح الخاطئ للمقترض
- دفع النفقات التي لا تدخل في إطار تحقيق المشروع الموافق عليه في هذه الاتفاقية
- تحويل الموضوع الأصلي للقرض
- عدم احترام المقترض لأي تعهد من التعهدات المتفق عليها من طرفه

<sup>1</sup> ملحق رقم 2

<sup>2</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك



- كل تعديل متعلق بالوضع المالية و القانونية للمقترض
- البيع الجزئي الو الكلي للأموال المادية او المعنوية المخصصة كضمان لفائدة البنك
- عند عدم احترام بنود هذه الاتفاقية يتحمل المقترض جميع الأعباء المسجلة من طرف البنك بفعل الأداء المسبق

المطلب الثاني: الدراسة الإحصائية والتحليلية لقرض الرفيق وقرض التحدي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة

الفرع الأول: الدراسة الإحصائية والتحليلية لقرض الرفيق

أولاً: مبالغ القروض و عدد الملفات الممنوحة

جدول رقم (02-01) يوضح مبالغ القروض الممنوحة وعدد الملفات المقبولة للقرض الرفيق من سنة 2018 إلى 2023 على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة:

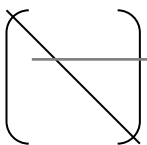
الوحدة: د.ج

عدد	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الملفات	19	15	12	13	20	23
مبلغ	26.654.88	10.760.42	5.026.55	9.958.39	18.738.30	34.765.50
القرض	2.680	.30 41	2.925	8.500	0.000	3.6 45

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق البنك المتحصل عليها

التحليل من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الملفات المقبولة بالنسبة للموسم 2023 يقدر بـ 23 وهو أكبر عدد سجل خلال الفترة 2018-2023، ويساير ارتفاع في مبلغ القرض الممنوح حيث يقدر بـ 34765503645 دينار جزائري وهذا نتيجة الإقبال من طرف الفلاحين على مستوى مديريات المصالح الفلاحية وبسبب الامتيازات الممنوحة لتسهيل أعمالهم والمتمثلة في الإعانات والدعم المالي لفائدة الاستثمار الفلاحي، وهذا يعكس أيضا حاجة الفلاحين لتمويل من أجل استغلال مستصلحاتهم الفلاحية. كما أنه من المهم لفت النظر إلى أن عدد الملفات المقبولة عرف تذبذبات خلال هاته الفترة حيث تم تسجيل ارتفاع وانخفاض إلى أن توصل إلى الرقم النهائي التي تم ذكره سابقا الذي هو 23 ملف مقبول خلال سنة 2023، حيث شهدت مواسم 2020 و 2021 انخفاض في حجم القروض الممنوح وهذا بسبب جائحة كورونا التي شهدها العالم خلال هذه الفترة.

ثانيا: مبالغ القروض المسددة و الغير مسددة



الجدول رقم (02-02): يوضح مبالغ القروض المسددة لقرض الرفيق خلال فترة 2018-2023 على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة:

2023	2022	2021	2020	2019	2018	ح
-	1.718.2895 497.	9.239.444. 378	4.533.596. 838	8.356.678. 054	24.306.803 646.	جم القروض المسددة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق البنك المتحصل عليها

التحليل:

يمثل الجدول مبالغ القروض المسددة لقرض الرفيق حيث نلاحظ انه تم تسجيل اعلى نسبة لتسديد القروض في سنة 2022 مقارنة بسنوات الأخرى بمبلغ 17182895497 دينار جزائري و هو أكبر عدد سجل خلال الفترة 2018\_2023 و كان ذلك بسبب تحسن ثقافة الفلاحين في التعامل بهذا النوع من القروض و تغطية مختلف متطلباتهم والقيام تسديدها في الوقت المناسب و هذا راجع للاهتمام الكبير بالقطاع الفلاحي , كما نلاحظ اقل نسبة لتسديد القرض كانت خلال الفترة 2020 بمبلغ 4533596838 دينار جزائري و ذلك راجع لجائحة كورونا التي أثرت بشكل غير طبيعي على جميع القطاعات و من بينهم القطاع الفلاحي , كما نلاحظ انه لم يتم تسجيل أي مبلغ سنة 2023 لأنه لم يكن موعد تسديد قروض هاته السنة.

الجدول رقم(02\_03) يوضح مبالغ القروض الغير المسددة خلال الفترة 2018\_2023:

2023	2022	2021	2020	2019	2018	حج
-	15.554.045.0 3	7.189.541.2 2	4.929.560.8 7	24.037.460.7 6	23.480.790.3 4	م القروض غير المسددة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق البنك المتحصل عليها

التحليل: يمثل الجدول مبالغ القروض الغير مسددة لقرض الرفيق نلاحظ من خلال الجدول تذبذب في مبالغ القروض الغير مسددة, حيث شهدنا على ارتفاع حجم القروض الغير مسددة خاصة سنة 2019 تم تسجيل اعلى حجم قرض غير مسدد بمبلغ 2403746076 دينار جزائري و كذلك سنة 2018 بمبلغ 2348079034 دينار جزائري كما نلاحظ سنة 2022 بمبلغ 1555404503 دينار جزائري لأكن لازلت لم تكتمل فترة تسديد القرض في سنة 2022 على عكس سنتي 2020 و 2021 التي تم تسجيل انخفاض في حجم القروض الغير مسددة و ذلك راجع لقدرة الفلاحين و نجاحهم في مشاريعهم الفلاحية و تحقيق الربح المرغوب به و تسديد ديونهم.

ثالثاً: حصيلة قرض الرفيق على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة

وفيما يلي بيانات تم تحصيلها من الدراسة الميدانية التي أجرت على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة، والجدول أدناه يتناول حوصلة لأهم هذه البيانات والتي تتمثل في حوصلة قرض الرفيق في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة.

جدول رقم (02-04): حوصلة قرض الرفيق في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة.

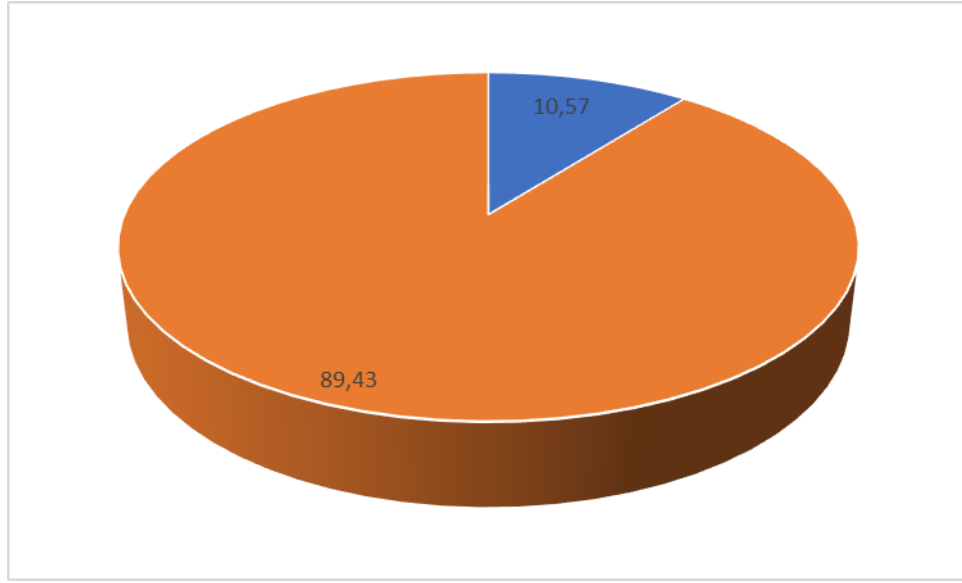
عدد الم ملفات	المبلغ الإجمالي	المبلغ المسترجع	نسبة الاسترجاع	المبلغ المتبقي	النسبة المتبقية
102	711.385.582.35	636.194.184.13	89,43%	422.846.434.67	10,57%

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق بنك الفلاحة والتنمية الريفية

من الجدول السابق نعد 102 ملف (102 زبون) زبون تحت إطار القروض المدعمة من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري نوع قرض الرفيق والمبلغ الإجمالي المقدم من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو 71138558235 دينار جزائري وهو مبلغ كبير، من خلاله يتم الاستثمار الفلاحي بصفة كبيرة ويسهل للفلاحين تحقيق مشاريعهم تم استرجاع 63619418413 دينار جزائري من المبلغ الإجمالي المقدم وهي قيمة تعادل نسبة 89,43% من النسبة الإجمالية التي تقدر بـ 100%.

كما نلاحظ أن المبلغ المتبقي المستحق إرجاعه يتمثل 42284643467 دينار جزائري ما يعادل نسبة 10.57% في وهذا خلال الموسم 2018-2023 تعتبر هذه النسب نتيجة إيجابية بالنسبة للبنك أي أنه تمكن من استرجاع أمواله المستثمرة و تعدا مرحلة خطر عدم التسديد الذي يعتبر من أهم المخاطر البنكية التي تهدد أي بنك. ومن خلال الشكل الموالي يمكن توضيح التباين المهم من حيث نسبة الاسترجاع الخاصة بقروض الرفيق الممنوحة للفلاحين المنتمون لولاية ورقلة، ونسبة القروض من نفس النوع المسترجعة خلال الموسم 2018-2023، كما يوضح ذلك الشكل أدناه :

الشكل رقم (02-02): نسبة القروض من نفس النوع المسترجعة خلال الموسم 2018-2023



المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الفرع الثاني: دراسة إحصائية و تحليلية لقرض التحدي

والجدول الموالي يبين عدد الفلاحين وعدد الملفات المقبولة بالنسبة للقروض التحدي من 2018 إلى 2023 على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة.

جدول رقم (2-05) يوضح عدد المبالغ الممنوحة وعدد الملفات المقبولة للقروض التحدي من سنة 2018 إلى 2023 على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة:

الوحدة: د.ج

عدد	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الملفات	63	18	10	10	7	2
مبلغ القرض	70.509.175.719	12.293.791.722	12.387.668.000	7.698.093.926	7024700790	8.393.287.292

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق البنك محل الدراسة

التحليل: يمثل الجدول مبالغ القروض الممنوحة لقروض التحدي المقدم من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية حيث نلاحظ أن عدد الملفات المقبولة بالنسبة للموسم 2018 يقدر بـ 63 وهو أكبر عدد سجل خلال الفترة 2018-2023، ويسايره ارتفاع في مبلغ القرض الممنوح حيث يقدر بـ 70509175719 دينار جزائري وهذا

نتيجة الإقبال من طرف الفلاحين على مستوى مديريات المصالح الفلاحية وبسبب الامتيازات الممنوحة لتسهيل أعمالهم والمتمثلة في الإعانات والدعم المالي الفائدة الاستثمار الفلاحي، وهذا يعكس أيضا حاجة الفلاحين لتمويل من أجل استغلال مستصلحتهم الفلاحية. كما أنه من المهم لفت النظر إلى أن عدد الملفات المقبولة عرف تذبذبات خلال نفس الفترة حيث تم تسجيل ارتفاع وانخفاض إلى أن توصل إلى الرقم النهائي التي تم ذكره سابقا الذي هو 63 ملف مقبول خلال 2018-2023، حيث شهدت مواسم 2020 و2021 انخفاض في حجم القروض الممنوح وهذا بسبب جائحة كورونا التي شهدها العالم خلال هذه الفترة.

ثانيا: مبالغ القروض المسددة و الغير مسددة:

الجدول رقم: (02-06) يوضح عدد مبالغ القروض مسددة لقرض التحدي من سنة 2018\_2023

2023	2022	2021	2020	2019	2018	حجم القروض المسددة
-	-	-	12.004.484.082	9.665.231.722	37.753.520.992	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق البنك محل الدراسة

التحليل: يوضح الجدول رقم (02\_02) عدد مبالغ القروض المسددة لقرض التحدي المقدم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية حيث نلاحظ انه تم تسجيل اعلى حجم للقروض المسددة في سنة 2020، بمبلغ 12004484082 حيث تظهر البيانات أن البنك قد حقق نجاحا كبيرا في هاته السنة على عكس باقي السنوات نلاحظ انخفاض في المبالغ المسددة لعدم طلب البنك ضمانات من قبل الفلاحين عكس سنة 2020 التي تم تنفيذ قانون الضمانات في القرض و ضمان استرجاع الأموال كما هو واضح في سنة 2020 ارتفاع في نسبة التسديد بينما لم يسجل البنك أي مبالغ خلال السنوات الأخيرة بحكم قرض التحدي فترة التسديد تصل الى 10 سنوات .

الجدول رقم (02-07) يوضح عدد مبالغ القروض الغير مسددة لقرض التحدي من سنة 2018\_2023

2023	2022	2021	2020	2019	2018	حجم القروض غير المسددة
-	-	-	383.183.918	2.628.560.000	3.275.5654.727	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق البنك محل الدراسة

التحليل: يوضح الجدول رقم (02\_03) عدد مبالغ القروض الغير مسددة لقرض التحدي المقدم من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية حيث نلاحظ انه شهد مبالغ القروض الغير مسددة ارتفاعا في سنتين 2018 و 2019 لعدم تطبيق قانون الضمانات على عكس سنة 2020 تم تسجيل انخفاض في نسبة القروض الغير مسددة و قد تم تسجيل اعلى حجم للقروض الغير مسددة في سنة 2018 بمبلغ 32.755.654.727 بعكس سنة 2020 فقد تم تسجيل انخفاض في حجم القروض الغير مسددة بمبلغ 383.183.918 أما باقي سنوات فبحكم أن القرض قرض تحدي قرض استغلالي لفترة سداد تكون طويلة نوعا ما لذلك لم يتم تسديد أي من المبالغ .

المطلب الثالث: نموذج واقعي لمنح قرض الرقيق وقرض التحدي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية بورقلة

سنتطرق ضمن هذا المطلب إلى استعراض حالات تطبيقية في عملية منح قرض الرقيق وقرض التحدي

الفرع الأول: مثال تطبيقي لمنح قرض الرقيق

### 1. دراسة قرض الرقيق

تقدم السيد "ج" لبنك الفلاحة والتنمية الريفية من أجل طلب قرض بهدف تمويل مشروعه (زرع بذور بطاطا) مرفق بالوثائق المبينة فيما يلي:

- ملف القرض
- طلب القرض.
- الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع عند مكتب دراسات معتمد لدى وزارة الفلاحة).
- الفاتورة الشكلية.
- شهادة المصادقة على المشروع من المصادر الفلاحية
- دفتر العقاري.
- شهادة التأهيل بالنسبة للمستثمر الفلاحي هي بطاقة فلاح.
- شهادة جباية مصفاة مستخرجة من مديرية الضرائب.
- شهادة عدم المديونية من بنك الوطني الجزائري والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي.
- يطلع المستثمر ملف عند مصلحة المكلفين بالزبائن قسم مؤسساتي.

- تحديد محظر المعاينة المكان الاستغلال من طرف هذه المصلحة يوجه الملف إلى مصلحة القروض ويتم فيها معالجة ودراسة رفض أو قبول إن كان نوع الملف يدرس على مستوى الوكالة.

## 2. دراسة الملف:

إن ملف القرض الفلاحي يبدأ أولاً بحضور الزبون إلى البنك وتقديم ملفه المذكور أعلاه أمام المكلف بالزيائن، حيث يقوم هذا الأخير بإجراء مقابلة خاصة مع الزبون وذلك من أجل الدافع الأساسي الذي جعله يطلب هذا القرض، ويتم معرفة المشروع الذي سينجزه، ثم يتم إصدار وصل استلام الملف ويتم تحديد موعد المعاينة الميدانية التي تكون من طرف لجنة من البنك ومكون على الأقل من المدير وموظفين من مصالح القروض والزبون لمعاينة مقر المشروع، والاضطلاع على المساهمات العينية التي يساهم بها العميل في هذا المشروع، وبعدها تقوم هذه اللجنة بتحرير محضر المعاينة والتوقيع عليه. ثم يحول الملف إلى المكاتب الخلفية عبر المشرفين (مشرف المكاتب الواجهة + مشرف عن المكاتب الخلفية) وهذا الأخير يقوم بتحويل الملف إلى المكلفين بالدراسات أين يتم دراسة الملف مرة أخرى ثم يعقد اجتماع اللجنة القروض لإعداد المحضر والتوقيع عليه ثم يبعث إلى المديرية الجهوية لإعادة دراسة واتخاذ القرار ويعاد إلى الوكالة مع قبول القرض أم الرفض.

وبعد كل هذه المراحل تم منحه القرض وسلمه البنك شيك أولي أخذه الزبون "ج" وسلمه إلى المعول لاقتناء العتاد وبعد ذلك يقوم البنك بزيارة ميدانية أخرى من أجل التأكد من أن العتاد موجود ويجزر محضر آخر وبعد هذا يقوم البنك بتسليم الزبون الشيك النهائي بقيمة القرض.

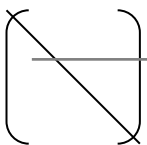
## 3. تقديم المشروع

قرض الرفيق قبل أن تتطرق إلى تقديم المشروع نقدم بعض المعلومات المهمة المتمثلة فيما يلي:

- معلومات عن طلب القرض:

- نشاط: فلاح
- طبيعة القانونية، شخص طبيعي.
- رقم أعمال زبون ل 3 سنوات سابقة.
- 2019: لا شي
- 2020: لا شي
- DA: 20219000

- تقديم مستثمرة:



- مساحة إجمالية 1 هكتار 76 أ.ر.
- مساحة القابلة لاستغلال 1 هكتار 76 أ.ر.

#### • تقديم المشروع:

بعد الدراسة لهذا المشروع من طرف البنك توفرت المعلومات التالية:

السيد البالغ من العمر 41 سنة والذي تحصل على قرض من بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أجل الحصول على بذور البطاطا ومستلزماتها في إطار قرض الرفيق

- موقع المشروع: بلدية الطيبات.
- تكلفة المشروع قدرت به 1.460.285.000
- نوعية القرض قصير المدى في إطار قرض الرفيق لدعم المستثمرات الفلاحة.
- المشروع اقتناء بذور البطاطا ومستلزماتها.
- مدة القرض 12 شهرا.
- نسبة الفوائد (نسبة الامتيازات): قصير المدى
- بدون فائدة
- الضمانات المقدمة:

- يوافق البنك على منح القروض لكن بشرط تقديم ضمانات وهي عديدة والضمانات المقدمة في هذا المشروع: رهن قطعة فلاحية.

#### 4. الدراسة المالية للمشروع:

وبعد أن يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية ورقلة بدراسة الملف مرورا بالمراحل السابقة وقبول الملف دون أي مشاكل أو عوائق يقوم البنك بدراسة جدوى المشروع.

#### الفرع الثاني: مثال تطبيقي لمنح قرض التحدي

قبل أن نتطرق إلى تقديم المشروع نقدم بعض المعلومات المهمة المتمثلة فيما يلي:

- معلومات عن القرض:
- نشاط: فلاح
- الطبيعة القانونية: شخص طبيعي

- رقم أعمال الزبون ل 3 سنوات السابقة:

- 2013: لا شيء

- 2014 لا شيء

- 2015 لا شيء

• تقديم مستثمرة:

• طبيعة قانون المستثمرة

- مساحة إجمالية لمستثمرة: 12 هكتارات و 6 أر

- المساحة القابلة لاستغلال: 12 هكتارات و 6 أر

تقديم المشروع بعد الدراسة لهذا المشروع من طرف البنك توفرت المعلومات التالية:

السيد "ج" البالغ من العمر 53 سنة والذي تحصل على قرض من بنك الفلاحة والتنمية الريفية من اجل الحصول

على جرار ولواحقه و 22 بيت بلاستيكي في إطار قرض التحدي.

- موقع المشروع: بلدية الطيبات.

- تكلفة المشروع قدرت ب: 8.739.291,60

- نوعية القرض متوسط المدى في إطار قرض التحدي لدعم المستثمرات الفلاحية

- المشروع: اقتناء معدات فلاحية (جرار خزان سعته 3000ل، بيوت بلاستيكية).

- مدة القرض: 72 شهرا

- نسبة الفوائد الامتيازات): متوسط المدى.

- 1% بالنسبة للسنة السادسة إلى السابعة

- الضمانات المقدمة

يوافق البنك على منح القروض لكن بشرط تقديم ضمانات وهي عديدة والضمانات المقدمة في هذا

المشروع:

• رهن رسمي لحق امتياز

• رهن حيازي لعتاد ممول من طرف البنك

- الدراسة المالية للمشروع:

الجدول رقم (02-08): التقدير المالي للمستثمر الفلاحي

الرقم	التعيين	الكمية	سعر الوحدة	تكلفة الاستثمارية
1	جرار DZA T0824	1	3.861.000.00	3.861.000.00
2	خزان Citernr 30001	1	193.611.00	193.611.00
3	بيوت بلاستيكية (بدون لوازم)	22	148.590.00	3.268.980.00
4	بلاستيك	33	35.100.00	158.300.00
5	سلك	11	23.400.00	257.400
المجموع				8.739.291.60

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق البنك

قدرت التكلفة الاستثمارية لهذا المشروع 8.739.291.60 دج وهو استثمار متوسط المدى.

الجدول رقم (02-08): نسبة المساهمة

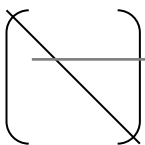
1.747.585.20	20%	مساهمة شخصية
6.991.433.28	80%	مساهمة البنك

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق البنك

المساهمة الشخصية هي المبالغ التي يساهم بها المستفيد من القرض، تمثل 20% من التكلفة الاستثمارية و80% من التكلفة الاستثمارية يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية ورقلة في شكل قرض التحدي.

الجدول رقم (02-09): طريقة تمويل المشروع

6 سنوات	8.739.291.60	مبلغ الاستثمار
	6.991.433.28	قرض التحدي (متوسط المدى)



	1.747.585.32	المساهمة الشخصية
--	--------------	------------------

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق البنك

من خلال كل هذه المعلومات نقول أنه تم تمويل هذا المشروع من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية عن طريق قرض التحدي المتوسط المدى قيمته 6.991.433.28 مخصص لاقتناء وسائل لمدة 6 سنوات أما بالنسبة للمساهمة الشخصية لطالب القرض فبلغت قيمتها ب 1.747.858.32.

## الخاتمة:

نظرا لأهمية القطاع الزراعي كمصدر أساسي لغذاء والمواد الأولية وبما أن هذا القطاع بالغ الأثر علي الاقتصاد الوطني أصبح الشغل الشاغل للحكومة، حيث تم القيام بمجهودات للاعتناء بها أكثر بتهيئة الظروف المناسبة لسير الحسن لعملية التمويل في هذا المجال .

ومن خلال دراستنا ركزنا علي التمويل الفلاحي فحاولنا إبراز أهم المحطات في التمويل الفلاحي واهم العراقيل التي توجهها .

ومن دراسة التطبيقية أجريناها في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة ورقلة تبين لنا أن البنك يعمل علي منح قروض ولعل من أهميه قرض الريف، كما أن هذي الطريقة تقوم بالدراسة المالية والمتابعة وأخذ الإجراءات في حالة عدم التسديد وذلك وفق قانون محدد من طرف البنك ولذلك اعتبر قرض الريف احسن قرض من التحدي ولذلك اعتبره افضل الأجهزة الداعمة للقطاع الفلاحي لأنه بدون فوائد وهذا الأمر ساعد الفلاحين في تنفيذ مشاريعهم وحل مشاكلهم.

وانطلاقا من الدراسة النظرية والتطبيقية لتمويل القطاع الفلاحي تمكنا من الوصول إلي مجموعة من النتائج و توصيات وهي كالتالي

## أولا. نتائج اختبار الفرضيات:

1- تم إثبات صحة الفرضية الأولى بان التمويل الفلاحي يلعب دورًا حيويًا في دعم مشاريع الزراعة، حيث يوفر الأموال الضرورية للمزارعين لشراء المعدات والمواد اللازمة. إذا تم تنفيذ بشكل جيد، فإنه يمكن أن يسهم بشكل كبير في نجاح المشاريع الفلاحية وتحسين الإنتاجية والدخل للمزارعين.

2- قرض الريف هو نوع من التمويل الفلاحي الموجه لتمويل الأنشطة الزراعية وتربية الحيوانات على المدى القصير. يُستخدم هذا النوع من القروض غالبًا لتغطية تكاليف مثل شراء البذور والأسمدة والمعدات الزراعية، وكذلك لتمويل نشاطات تربية الحيوانات مثل شراء العلف والرعاية الصحية و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

3- قرض التحدي هو قرض استثماري موجه للمشاريع الاستثمارية متوسطة وطويلة الأجل، يعتبر أداة مهمة لمساعدة الفلاحين على حل المشاكل المتعلقة بالأنشطة الفلاحية. يمكن استخدام هذا النوع من القروض لدعم و تمويل إنشاء مستثمرات جديدة في مجال الفلاحة و تربية الحيوانات على الأراضي الزراعية الغير مستغلة، و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

4- يساهم قرض الرفيق و قرض التحدي, في تحسين مستوى معيشة الفلاحين , و تعزيز الامن الغذائي و حل المشاكل الفلاحية بتوفير التمويل اللازم و معالجة مشكلة نقص السيولة التي يعاني العديد من الفلاحين منها , و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

5- يتم تقديم القروض الفلاحية مثل القرض الرفيق وقرض التحدي من خلال بنوك الفلاحة والتنمية الريفية. تتبع هذه القروض مجموعة من الإجراءات القانونية والمالية التي يحددها البنك لمنح القروض وضمن استخدامها بشكل

فعال في دعم الأنشطة الفلاحية وتعزيز القطاع الزراعي والريفي و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الخامسة .

### ثانيا. نتائج الدراسة:

ومن خلال ما تم التعرض له عبر هذا البحث تم الاستخلاص للنتائج التالية:

- إنشاء خدمات مصرفية جديدة مع تطوير الخدمات القائمة من أهداف المنظومة البنكية لتمويل الاستثمار الفلاحي وذلك بالاعتماد على بنك الفلاحة والتنمية الريفية البنك المختص بالفلاحة بصفة مباشرة عبر تحسين شبكاتها ومعاملاتها النقدية واستحداثها؛
- يسعى بنك الفلاحة والتنمية الريفية على تنمية موارد واستخدامات عن طريق ترقية عمليتي الادخار والاستثمار بالنسبة للفلاحين والقيام بالمساهمات المالية الضرورية والنشاطات المتعلقة بالمؤسسات والنشاطات الخاصة التي تساهم في التنمية الريفية؛
- الاستفادة من التطورات العالمية فيما يخص التقنيات المرتبطة بالنشاط المصري بالنهوض بالقطاع الفلاح والتنمية الريفية ومنح القروض الفلاحية الداخلة في إطار التسيير الذاتي مع المساهمة في الرقابة على وحدات الإنتاج الفلاحي؛
- يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية وسيلة الدولة في تحقيق الاستغلالية الغذائية من خلال جميع النشاطات الفلاحية بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي، تمويل جميعا الاستغلاليات بما فيها التابعة للدولة أو الخاصة، كما يقدم مساعدات لجميع الأنشطة الأخرى التي تساهم تطوير الاستثمار الفلاحي (البيطرة والصيدلة... الخ)؛
- تمنح القروض طويلة المدى لتمويل الاستثمارات الفلاحية الكبرى كالري وتربية المواشي وقروض متوسطة المدى لشراء الآلات والأسمدة والمواد الكيماوية؛

- وتم استنتاج أن المنظومة البنكية تسعى لتطوير المنتوجات الفلاحية الغذائية، الصناعية وكذلك مساعدة الفلاحين في ترويج المنتوجات لدعم المهن الحرة وتوسيع الأراضي الفلاحية وتحسين نوعية الخدمات وتطوير العمل المصرفي قصد تحقيق مردودية أكبر؛
  - يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتقديم قروض استغلال وقروض استثمار على شكل قرض الرفيق وقرض التحدي، وهي قروض مخصصة للقطاع الفلاحي تكون أسعار الفائدة الخاصة بها مدعمة من طرف الدولة، حيث تمنح للفلاح الذي لديه بطاقة فلاح تثبت انتسابه لتعاونية الحبوب والباقول الجافة بشرط بعد انتهاء الموسم وقيام الفلاح بعملية الحصاد، يقوم هذا الأخير ببيع محصوله إلى هذه التعاونية وهي هيئة وطنية رسمية مكلفة بتسيير وإعادة توزيع المحاصيل على الأسواق الداخلية؛
  - ابتداء من سنة 2017 تم تغيير معدل الرسم على القيمة المضافة التي كان 17% والتي أصبحت 19 وجاء هذا القرار مع صدور قانون المالية لسنة 2017، وهذا لم يتم تسجيله على اتفاقية القرض الخاصة بقرض الرفيق وقرض التحدي ولكن من الضروري إعلام المستفيدين من القروض بهذا التغيير؛
- والذي يمكن استخلاصه أيضا أن هذه الاتفاقية تنص على أن قرض التحدي مدعم أي أن المستفيد منه معفى من تسديد الفوائد وأن الخزينة العمومية بالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري تقوم بتسديد نسبة الفائدة للبنك التي هي 5.25% ، ولكن تم تغيير هذه النسبة وتوضيح ذلك كان عن طريق وثيقة التي تنص على أن مند 17/07/2016 تم إصدار قرار جديد رقم 03/16 ملحق التعليمات للمديرية العامة الخاصة بجميع الالتزامات المالية البنكية حول معدل الفائدة الذي ارتفع من 5.25% إلى 5.5% وأن قرض التحدي مدعم ولكن ليس بنسبة كلية وإنما نسبية حيث أن قروض التحدي متوسطة المدى معدل الفائدة فيها مدعم بقدر بـ 3% أي أن الزبون يتحمل معدل فائدة يقدر بـ 2.5% من مجمل 5.5% مع مدة تأجيل للدفع قدرها 24 شهرا.

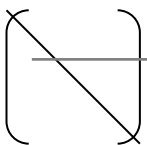
### ثالثا. توصيات الدراسة:

مساهمة في إيجاد معالجة الإشكالية وحرصنا على اختتام بحثنا هذا بتوصيات نرى أنها ضرورية لتعزيز مكانة الاستثمار الفلاحي ضمن استراتيجيات التنمية الاقتصادية وإبراز دور القطاع البنكي خاصة أنه يساهم بدرجة كبيرة وهامة في توفير التمويل اللازم للفلاحة عن طريق قروض مخصصة لهذا الغرض من أجل تحقيق التنمية المحلية، وتتحلى هذه التوصيات والاقتراحات فيما يلي:

- السعي لتحقيق فائض اقتصادي عن طريق تحديث الاستثمار الفلاحي أو عن طريق إعادة استثمار الأرباح المحققة في هذا القطاع حتى يستطيع أن يشكل مصدراً مهماً للحصول على النقد الأجنبي وتحقيق الاكتفاء الذاتي الذي يعتبر بحد ذاته بالنسبة للفلاحة مساهمة في تمويل التنمية وبالتالي إحلال الصادرات النفطية بالصادرات الفلاحية؛
- العمل على تحديد وتقييم الإمكانيات المتاحة في الفلاحة التي يمكن الاعتماد عليها في تأمين الحاجيات الغذائية ويتم هذا بالتحديد الدقيق والواقعي لمختلف الإمكانيات الطبيعية والبشرية والمالية؛
- الحث على الاستغلال العقلاني للطاقات الإنتاجية المتوفرة بما يحقق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية وهذا بتطوير وتنمية المنتجات الفلاحية الضرورية المرتبطة باحتياجات الفرد الجزائري اليومية والتركيز على المحاصيل التي يمكن أن تضمن دخلاً للفلاح؛
- التقييم المرحلي للسياسات الفلاحية المطبقة بخصر النتائج المحققة والعقبات التي حالت دون تحقيق الأهداف؛
- إعادة هيكلة الإنتاج الفلاحي بما يحقق التوسع في تصدير السلع ضمن طابع المنافسة للسلع الأخرى في الأسواق الدولية وترشيد الواردات لتحقيق التوازن في الميزان التجاري؛
- رفع مستوى الإنتاجية للقطاع الفلاحي والعمل على تطوير المنتجات من حيث الجودة والمواصفات القياسية، وتخفيض تكاليف الإنتاج والتسويق لمواجهة المنافسة واغتنام فرص فتح أسواق جديدة علمية؛
- الاهتمام بتنشيط البحوث والتطبيقات الخاصة بانتخاب وتسمية وتصنيف المحاصيل والعمل على إنشاء مراكز الاختيار وتقويم وتخزين وحفظ حبوب اللقاح لتكون في متناول الفلاحين في الوقت المناسب؛
- التأكيد والعمل على تطوير البرامج الإرشادية وعقد دورات تدريبية لتوعية وتدريب العاملين في المجال الفلاحي على الأساليب الحديثة الخاصة بتطوير العمليات الفلاحية والعناية بالمحاصيل مع توثيق الصلة بين مراكز البحوث ودوائر الإرشاد الفلاحي، مثل برنامج المدارس الحقلية الذي هو حسب المعطيات الأخيرة ناجح ويحتاج للتوسع فيه أكثر؛
- العمل على تشجيع بعض مراكز البحوث المهمة بالهندسة الفلاحية والإمكانية على الإنتاج وتطوير خطوط متكاملة لتصنيع منتجات ذات جودة.

#### رابعاً. آفاق الدراسة:

- تبين من خلال الإطار النظري والإطار التطبيقي للدراسة، عديد الجوانب التي لم تستوفي حقها من البحث والدراسة، والتي قد تشكل آفاق ومواضيع بحث مستقبلية، حيث يمكن حصرها في النقاط التالية:
- تأثير السياسة المالية على الاستثمار الفلاحي في الجزائر؛



- دور التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة؛
- الاستثمار الفلاحي ودور في تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- ما مساهمة القطاع المصرفي في تمويل الاستثمار الفلاحي.



قائمة المراجع

المراجع:

أولاً: الكتب

1. عبد العزيز النجار، أساسيات الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث الإسكندرية، 2007، ص 475.  
ثانياً: أطروحات الدكتوراة والماجستير
2. هناء شويخي، آليات تمويل الإستثمار الفلاحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك، جامعة بسكرة، 2013، ص 23.
3. عائشة بن موسى، دور التمويل المصرفي في تطوير القطاع الزراعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك، جامعة الوادي، 2014/2015، ص 16.
4. حسينة عباسي، حوكمة التمويل البنكي للقطاع الفلاحي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالي وحاكمة مؤسسة، 2014/2015، ص 31
5. وليد حمدي باشا، دور السياسة الائتمانية في تمويل الإستثمار الفلاحي الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة باتنة، 2013/2014، ص ص 50، 51، 52.
6. بومدين زاوي، التمويل البنكي، الدعم وتنمية الإستثمار الفلاحي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص اقتصاد وتسيير عمومي، جامعة معسكر 2015 /2016، ص 95.
7. أميرة كوثر بورنان، ما مساهمة القطاع المصرفي في تمويل الإستثمار الفلاحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة ورقلة، 2015/2016، ص ص 6-7.
8. الخميس الواعر، " دور سياسات الدعم الحكومي في تمويل الإستثمار الفلاحي في الجزائر"، دراسة حالة ولايتي أم البواقي وخنشلة أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص دراسات عالية (2019)، ص 129.

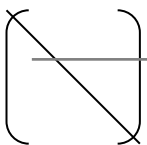
<sup>1</sup> علي باللموشي، التمويل المصغر وإشكالية الأمن الغذائي في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات، العدد 23، جامعة الشهيد حمه الخضر، الوادي، جانفي 2017، ص 289.

<sup>1</sup> هناء شويخي، مرجع سبق ذكره، ص ص 23، 25.

1.

<sup>1</sup> هناء شويخي، مرجع سبق ذكره، ص 25.

1



<sup>1</sup> إيمان معوش ونسيمة بورحلة، واقع التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة البويرة، 2014/2015، ص ص 66-67.

1

<sup>1</sup> NAUSHAD KHAN And others, **REVIEW OF PAST LITERATURATIRE ON AGRICULTURE CREDIT IN RURAL AREA OF PAKISTAN**, Sarhad J. Agric. Vol.27, No.1,2011, p104

<sup>1</sup> نوال غزال، أنيسة بريكة، أثر الإصلاح الاقتصادي الزراعي على حجم وكفاءة الإقراض الزراعي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك، جامعة الوادي، 2015/2016، ص 13.

<sup>1</sup> وليد حمدي باشا، دور السياسة الائتمانية في التمويل الإستثمار الفلاحي الجزائري 2000/2010 دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية جامعة الحاج الخضر باتنة 2014، ص 120.

<sup>1</sup> سليمة غرزلي، دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي دراسة عينة من الفلاحين لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت الجزائر 2022 ص 330.

<sup>1</sup> الأمر رقم 08/02 بتاريخ 2008/07/24، المتعلق بقانون المالية التكميلي.

<sup>1</sup> وليد حمدي باشا، مرجع سبق ذكره، ص 120.

<sup>1</sup> <https://www.madr.gov.dz> 2024/03/15 تاريخ التصفح

<sup>1</sup> <https://www.yadda.com> 2024/03/15 تاريخ التصفح

<sup>1</sup> فضيلة بوطورة، نوفل سمايلي، "مراحل التطبيق إعادة هندسة العمليات" - دراسة تطبيقية على بنك الفلاحة والتنمية الريفية -، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية العدد 06 جامعة تبسة، ص 201.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

<sup>1</sup> علي بلموشي، "التمويل المصغر وإشكالية الأمن الغذائي في الجزائر القرض الرفيق نموذجاً"، مجلة البحوث والدراسات العدد 22 سنة 2017، ص 297.

<sup>1</sup> دراسة زاوي بومدين، التمويل البنكي، الدعم وتنمية الإستثمار الفلاحي في الجزائر (مقاربة كمية)، أطروحة دكتوراة، تخصص إقتصاد وتسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة معسكر، 2016.

<sup>1</sup> نورالدين ك، دور التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة **The role of agricultural financing in achieving of sustainable agricultural development**. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 2019، 8(4)، 520-532.

<sup>1</sup> قمداني، صفية حميدة. غويني، العربي، دور القروض الفلاحية في تمويل وتطوير الإستثمار الفلاحي في الجزائر، مجلة العلوم الإدارية والمالية، مج 05، العدد 01. 30/06/2021.

<sup>1</sup> غرزي س، دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي دراسة لعينة من الفلاحين بنك الفلاحة والتنمية الريفية -عين تموشنت-. المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، 2022، 6(2) ، 327-347.

<sup>1</sup> مزغاش، لميس. قصاص، شريفة، أثر التمويل المصرفي الزراعي على النمو الاقتصادي في الجزائر\_دراسة قياسية للفترة 1990-2019 باستخدام نموذج Ardl\_، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة. مج 07. العدد 02. 2022/09/30.

<sup>1</sup> درويش ع. (2023). مساهمة صيغ التمويل الإسلامي في تنمية الإستثمار الفلاحي بالجزائر ( **The contribution of Islamic financing formulas to achieving the development of the agricultural sector in Algeria** ) les cahiers du mecas، 19(1)، ص ص 266-280.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك

<sup>1</sup> معلّات مقدمة من طرف البنك

<sup>1</sup> ملحق رقم

<sup>1</sup> ملحق رقم

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من البنك

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك

<sup>1</sup> ملحق رقم

<sup>1</sup> ملحق رقم

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك

<sup>1</sup> ملحق رقم

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف البنك





بنك الفلاحة و التنمية الريفية

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

( ملحق رقم 11 من وجيز تسيير القرض / أفريل 1994 )

اتفاقية القرض رقم (.....)

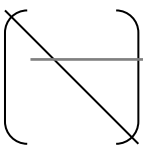
بين الموقعين أسفله :

بنك الفلاحة و التنمية الريفية ( بدر ) شركة مساهمة برأسمال قدره ثلاثة و ثلاثون مليار دينار جزائري 52000000000.00 دج الكائن مقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة 17 شارع العقيد عميروش الحاملة للسجل التجاري رقم 11640 / بتاريخ 2000/07/26 المنشأة بمقتضى المرسوم 82/106 في 1982/03/18 و الممثلة من طرف السيد..... حسب قرار التعيين رقم 2013/915 في 2013/08/07  
- المعين فيما يلي : " البنك " : الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة ورقلة

من جهة

و السيد ..... بن ..... المولود في ..... من شهر ..... سنة .....  
و تسعمائة وألف [...../...../.....] بورقلة - صاحب بطاقة التعريف/رخصة سياقة رقم ..... الصادرة عن ..... ورقلة - ولاية ورقلة بتاريخ ..... الساكن بحي ..... - ورقلة. المهنة ..... بموجب السجل التجاري رقم: ..... المسجل بتاريخ ..... الصادر عن الغرفة التجارية لولاية ورقلة المعين فيما يلي: " المقترض "

من جهة أخرى



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة المالية

المديرية العامة للأموال للدولة  
مديرية الحفظ العقاري لولاية: ورقلة

إيداع	فسي :	رسم
حجم:	حجم :	
رقم:	رقم :	
إطار مخصص للمحافظ العقاري	مراجع مسج الأراضي (في حالة عقار مسج)	قسم: قسم: حصة رقم:
	بلدية: مجموعة ملكية رقم:	

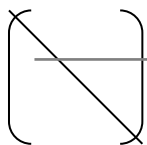
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المديرية العامة للأموال للدولة  
مديرية اموال الدولة لولاية: ورقلة

عقد امتياز

العدد ..... من السجل الخاص للأموال

- يمتضى القانون رقم 90-30 المؤرخ في فاتح ديسمبر 1990 . المعدل والمتمم . المتضمن قانون الاملاك الوطنية
- ويمقتضى القانون رقم 08-16 المؤرخ في اول اشغال عام 1429 . الموافق 3 غشت سنة 2008 و المتضمن
- الشرحية للفلاحي ..
- ويمقتضى القانون رقم 10-03 المؤرخ في 5 رمضان عام 1431 . الموافق 15 غشت سنة 2010 و الذي يحدد
- شروط و كيفيات استعمال الاراضي الفلاحية التابعة للأموال الخاصة للدولة ..
- ويمقتضى الامر رقم 10-01 المؤرخ في 16 رمضان عام 1431 الموافق 26 غشت سنة 2010 المتضمن
- قانون المالية التكميلي لسنة 2010 . سيما المادة 41 منه المعدل والتمم بالمادة 19 من القانون رقم 11-11
- المؤرخ في 18/07/2011 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2011 ..
- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-87 المؤرخ في 6 شوال عام 1416 الموافق 24 فبراير سنة 1996 .
- المعدل والمتمم والمتضمن إنشاء الديوان الوطني للأراضي الفلاحية ..
- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97-483 المؤرخ في 15/12/1997 والذي يحدد كيفيات منح حق الامتياز للقطر
- الارضية من الاملاك ترصية الخاصة التابعة للدولة في المساحات الاستصلاحية واعنائه وشروطه ..
- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97-490 المؤرخ في 20 شوال عام 1418 الموافق 20 ديسمبر سنة 1997
- و الذي يحدد شروط لجزئة الاراضي الفلاحية ..
- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-326 المؤرخ في 17 محرم عام 1432 الموافق 23 ديسمبر سنة 2010
- الذي يحدد كيفيات منح حق الامتياز لاستغلال الاراضي الفلاحية التابعة للأموال الخاصة للدولة ..
- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-124 المؤرخ في: 19/03/2012 والذي يحدد المناطق ذات الامكانيات الفلاحية
- التي يعتد عليها كأساس احصاء اتوى اموال الدولة بعنوان حق الامتياز على الاراضي الفلاحية التابعة للأموال
- الخاصة للدولة ..
- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-427 المؤرخ في 16/12/2012 الذي يحدد شروط و كيفيات إدارة وتسيير
- الاملاك العمومية والخاصة التابعة للدولة ..
- ويمقتضى القرار الوزاري المؤرخ 20 يناير سنة 1992 المتضمن منح تفويض لمديري اموال الدولة للولاية
- لإعداد العقود التي يجرى المثلثات العقارية التابعة لأموال الدولة الخاصة ..
- فاعا على المنشور الوزاري المشترك رقم 108 المؤرخ في 23/02/2011 المتضمن إنشاء مستقرات جديدة للفلاحة
- وتربية الحيوانات المعدل والمتمم ..



أبحث عن الماء الجوفية بواسطة  
خداو بلدية حاسي مسعود حسب

المادة الأولى

الإحداثيات التالية

## رخصة حفر الآبار

- 02- يتم التفتيش على حياض المنطقة التي توجد على عمق حوالي 250 م في مدة أقصاها ثلاثة (03) أشهر ولا يمكن في كل الأحوال أن تتجاوز مدة الأعمال ثمانية عشر (18) شهرا ابتداء من تاريخ تبليغ المعنى.
- 03- يتعين على صاحب الطلب أن يتعهد بالمقابس المعمول بها في مجال الحفر و التفتيش و ان لا يتجاوز العمق المسموح به و يجب على صاحب الطلب ان لا يتسبب في تلوث المياه الجوفية أثناء اشغال الحفر و عند الانتهاء من عملي الحفر يجب على المعنى تقديم تقرير نهائي خاص بعملية الإنجاز التي مديرية الموارد المائية مع ضرورة وضع عمدا لقياس كمية المياه المستخرجة التي يجب ان لا تتجاوز الكمية مسموحة 25 لترات لكل متر.
- 04- يجب على المستفيد من هذه الرخصة ان يقوم بتحويل المياه المستخرجة كيميائيا لدى المخير المختص دوريا بالتنسيق مع مصالح لصحة.
- 05- يتعين على صاحب الرخصة دفع ثلثة لدى الخزينة العمومية مقابل هذه الرخصة تحدد من طرف مصالح املاك الدولة بموجب طبقا لقانون المالية.
- 06- يحق للأفراد المكللة بالموارد المائية ان يتأكد في أي وقت من خلال زيارة المنشأة ان شروط استقلال صيانة المنشأة التي يحضرم لها هذا الترخيص مازالت محترمة.
- 07- يكون الجار برصاص تجهيز البئر برفقة مصالح الموارد المائية بالولاية ومن متابعه من طرفها.
- 08- صلاحية هذه الرخصة محددة ب عشرة سنوات (10) ابتداء من تاريخ تبليغ هذا القرار ويمكن تجديدها على أساس طلب يقدم في مدة شهرين قبل انتهاء مدة صلاحيتها بنفس الكيفية التي منحت بها وفي حالة عدم بداية أو الانتهاء من الأشغال في هذا الأجل تلغى هذه الرخصة.
- 09- يتكف كل من السادة الأمين العام لولاية مدير التقنين والشؤون العامة مدير املاك الدولة مدير لينة بورقلة مدير الموارد المائية بورقلة مدير المصالح الفلاحية بورقلة مدير الصيد البحري و الموارد الصيدية بورقلة مدير الوكالة الوطنية للموارد المائية بورقلة مدير وكالة الحوض الهيدرولوجرافي بورقلة . رئيس دائرة حاسي مسعود رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي مسعود كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار الذي ينشر في نشرة قرارات الولاية لولاية ورقلة.



## **DOSSIER DE CREDIT EXPLOITATION**

### **DISPOSITIF « RFIG 2023/2024 »**

**AGENCE : OUARGLA « 943 »**

**PROMOTEUR : XXXXXXXX**

**ACTIVITE : CEREALICULTURE**

**IDENTIFICATION CLIENT : XXXXXXXX**

**PRODUCTION : BLE DURE**

**MONTANT SOLICITE : XXXXXX**

## **DOCUMENTS EMANANTS DE L'AGENCE, CORRESPONDANCES**

- Avis de CCT
- Accusée De Réception
- Avis De Débit
- PV de visite sur site
- Canevas de présentation de la relation
- Rapport Centrale CREM
- .....
- .....
- .....
- .....

## DOCUMENTS FINANCIERS ET AUTORISATIONS

- Factures pro-forma
- Attestation d'exploitation de l'activité avicole.
- Attestation sanitaire
- Plan de masse
- Plan de trésorerie
- NIF, NIS, Registre De Commerce
- Extrait de rôle, CNAS, CASNOS
- Etude technico économique





**FICHE DE SYNTHÈSE**

**DOSSIER DE CREDIT « RFIG »**

NOM DE LA RELATION : Mr. XXXXXXXX  
 ACTIVITE : CEREALICULTURE  
 ADRESSE : OUARGLA.  
 EXPLOITATION AGRICOLE : Terrain agricole  
 AGENCE : OUARGLA '943'  
 COMPTE : 943000000300023  
 IDENTIFIANT : XXXXXXXX

-----  
 Le présent dossier de crédit, soumis par l'agence OUARGLA « 943 » s'inscrit dans le cadre du Crédit saisonnier 'RFIG' l qui servira pour leur développement agricole stratégique , introduit par XXXXXXXX, agriculture possédant une attestation d'exploitation d'un terrain agricole a wilaya de OUARGLA.

Présentation de la relation

Mr XXXXXXXX, exerce son activité dans son exploitation clôturée, électricité et source d'eau mise en place ainsi que aménagés avec tous les matériels requis, lui permettront de bien gérer le processus de production.

Demande et objet du crédit

La relation sollicite un crédit d'exploitation dans le cadre du RFIG de l'ordre de XXXXXXXX DA, destiné à financer 100% du montant total dont la durée de remboursement est de 01 an.

Risques

Client expérimenté ayant exercé pendant plusieurs années dans le domaine, depuis l'année 2017  
 Relation à jour vis-à-vis des créanciers privilégiés, sous dossier les documents y afférents.  
 La consultation de la centrale des risques fait apparaitre aucuns engagements.

Conclusion :

Avis favorable pour un crédit RFIG de XXXXXX DA destiné à financer le projet, remboursable sur une durée de 01 an dont 03 mois D'amortissement.

Garanties :

Hypothèque 1 er rang sur terrain élargi à la construction  
 Garantie éventuel donné par FGAR, CGCI et DPAMR.

PROCES VERBAL DU COMITE DE CREDIT

N° DU 01/01/2023.

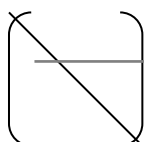
POSITIONS DES COMPTES AU : 01/01/2023

COMITE : GRE OUARGLA 030  
EMPRUNTEUR : XXXXXXXXX  
ACTIVITE : CEREAICULTURE  
A.L.E : OUARGLA "943"

COTE DE RISQUE  
ID Client : 000000  
N° compte : 943000000300

Groupe d'affaires :  
Sté 1

AUTORISATION PRECEDENTE			ENCOURS DES CREDITS		AUTORISATION SOLLICITEE		
TYPE DE CREDIT	MONTANT	ECHEANCE	TYPE DE CREDIT	MONTANT	TYPE DE CREDIT	MONTANT	ECHEANCE
			/	/	CCT "RFIG" Type de prêt 00-04	000000000	12 mois
<b>GARANTIES DETENUES EN PORTEFEUILLE :</b> //			<b>GARANTIES PROPOSEES :</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>Hypothèque en 1er rang des biens proposés par le client : Un terrain élargi à la construction d'une superficie</li> </ul> <b>GARANTIES EXIGEES :</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>Hypothèque 1er rang sur terrain élargi à la construction d'une superficie a expertisée par un bureau d'étude conventionné.</li> <li>Convention de prêt enregistrée auprès des impôts</li> <li>Carte fellah actualisée</li> <li>Signature de billets à ordre matérialisant l'échéancier de remboursement</li> <li>PV de visite sur site Confirmant la réalisation de l'opération objet du crédit.</li> <li>Constitution d'une provision pour la PAMR</li> <li>PAMR avec avenant de subrogation au profit BADR.</li> <li>La souscription à la garantie (FGA).</li> <li>Déclaration de l'engagement à la centrale des risques et d'impayés.</li> </ul>				
<b>DECISION / AVIS DU COMITE DE CREDIT</b>							
<p>Avis Favorable à l'unanimité des membres du comité de crédit et de trésorerie pour le financement du montant de crédit sollicité par cette relation moyennant la mise en place d'un crédit à court terme 'RFIG' pour une durée d'un an à hauteur de DA : XXXXXXXX.</p>							
<b>La Directrice du GRE</b> XXXXXXXXXX			<b>Le S/D. A. &amp; Comptabilité</b> XXXXXXXXXXXX		<b>Le Chef De Service Crédit</b> XXXXXXXXXXXX		



BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL  
"AUTORISATION D'ENGAGEMENT"  
Date 01/01/2023. N°

Organe de décision (1) : **GRE Ouargla 030.**  
Structure émettrice (2) : **GRE Ouargla 030.**  
ID Client : **0000000**  
N° compte : **9430000003000**  
Agence domiciliaire : **OUARGLA "943"**  
Groupe d'appartenance : .../...

PV N° :  
Emprunteur : **XXXXXXXXXXXX**  
Activité : **CEREALICULTURE**  
GRE de rattachement : **OUARGLA (030)**  
Cote du Risque Emprunteur : /

Type de prêt ou de crédit	Montant (4)	Validité "5"	Date limite d'utilisation "6"	Durée d'amortissement "6"	Différé Partiel "7"	Différé total "7"	Taux ou marge "7"	Taux commission d'engagement
CREDIT de campagne (RFIG) 00-04	0000000.00	/	9 mois	3 mois	/	/	Taux bonifié a 100%	Selon taux en vigueur

**Garanties bloquantes :**

- Hypothèque en premier rang du terrain élargi aux constructions d'une superficie de a expertisé par un expert conventionné avec la BADR.

**Réserves bloquantes :**

- Convention de prêt enregistrée auprès des impôts
- Attestation provisoire de fellah actualisé
- Attestation fiscale et parafiscale actualisée apurée ou avec échéancier
- Constitution d'une provision pour la PAMR.
- Signature de billets à ordre matérialisant l'échéancier de remboursement

**Garanties non bloquantes :**

- Néant

**Réserves non bloquantes :**

- Carte fellah actualisée
- PV de visite sur site Confirmant la réalisation de l'opération objet du crédit.
- PAMR avec avenant de subrogation au profit BADR.
- La souscription à la garantie (FGA).
- Déclaration de l'engagement à la centrale des risques et des impayés.

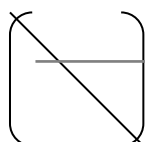
**Observation :**

1. Aucun décaissement ne pourra s'effectuer sans le recueil au préalable des garanties exigées et la levée des garanties et réserves bloquantes par le Service juridique de G.R.E OUARGLA "030";
2. Une visite sur site est nécessaire au préalable pour s'assurer de l'utilisation appropriée du montant du premier décaissement afin de procéder au deuxième déblocage.
3. La souscription à la garantie (FGA) conformément à la note DGA/E N°65/12 du 16.05.2012.

**Signature (s) habilitée**

**La Directrice du GRE**  
XXXXXXXXXX

**Le S/D. A. & Comptabilité**  
XXXXXXXXXXXXXXXXXX



"AUTORISATION D'ENGAGEMENT"

**1. RAPPEL DES ENGAGEMENTS EN COURS :**

Autorisation d'engagement (1) du : //2023

Comité de crédit (2) : GRE

Type de prêt ou de crédit	Montant "4"	Validité "5"	Limite Utilisation "6"	Durée Amort "6"	Différé Partiel "7"	Différé Total "7"	Taux ou marge "7"	Taux Comm. Engagt.
/	/	/	/	/	/	/	/	/

(1) Reprendre la date du ticket d'autorisation

(2) Le comité de crédit ayant sanctionné le dossier.

**2. GARANTIES DETENUES ET COMPTABILISEES :**

Nature	Valeur (DA)	Observations (*)
Hypothèque	/	/
Nantissement	/	/
FGA	/	/

(\*) Il y a lieu de préciser si la valeur de la garantie est évaluée sur la base d'une expertise réalisée par la banque.

**3. SITUATION FINANCIERE DU GROUPE D'APPARTENANCE : NEANT**

**4. STRUCTURE DE FINANCEMENT (\*) :**

//

~~( )~~

Crédit « ETTAHADI »

CREDITS



**Garanties  
et réserves  
bloquantes :**

- Hypothèque légale grevant le droit réel immobilier résultant de la concession ainsi que l'engagement de l'hypothèque sur la construction à édifier sur le terrain concédé,
- Hypothèque légale de l'exploitation lorsqu'il s'agit de la propriété privée,
- Caution solidaire des associés, des coopérateurs ou des membres du groupement légalement constitué (pour les personnes morales).

**Garanties  
et réserves  
non bloquantes :**

- Nantissement des équipements,
- Gage du matériel roulant,
- Assurance multirisque avec subrogation au profit de la banque.

**Amortissement :**

- Dégressif.

**Organe de  
décision :**

- Selon délégation de pouvoirs.

## Crédit « ETTAHADI »

### Définition :

**ETTAHADI est un crédit d'investissement partiellement bonifié, octroyé dans le cadre de la création de nouvelles exploitations agricoles et d'élevage, ou d'exploitations existantes sur les terres agricoles non exploitées relevant de la propriété privée ou du domaine privé de l'Etat.**

CREDITS



**Secteur :** • Agriculture.

**Population concernée :**

- Personnes physiques/morales présentant un cahier de charges validé par les structures habilitées du Ministère de l'agriculture et du développement rural,
- Les propriétaires de terres privées non exploitées et les concessionnaires de nouvelles exploitations agricoles et/ou d'élevage relevant du domaine privé de l'Etat,
- Les agriculteurs et les éleveurs, à titre individuel ou organisés en coopératives ou groupements légalement constitué,
- Les entreprises économiques, publiques ou privées, intervenant dans les activités de productions agricoles, de valorisation, de transformation ou de distribution des produits agricoles et agroalimentaires,
- Les fermes pilotes,
- Les agriculteurs des EAC, bénéficiaires d'un droit de concession, peuvent bénéficier, à titre individuel, de ce crédit (projets de plantation ou d'acquisition d'équipements notamment d'irrigation).

**Actions ciblées :**

- Travaux de préparation, d'aménagement et de protection des sols,
- Opérations de développement de l'irrigation agricole,
- Acquisition de facteurs et de moyens de production,
- Réalisation d'infrastructures, stockage, transformation, conditionnement et valorisation,
- Production artisanale,
- Protection et développement des patrimoines génétiques animal et végétal.

**Dossier à fournir :**

- **Personnes physiques/ morales :**
  - Demande de crédit,
  - Extrait de naissance,
  - Factures pro-format/ Devis,
  - Situation fiscale,
  - Permis de construire (pour bâtiments exploitation),
  - Acte de propriété ou de concession,
  - Etude technico-économique, établie par un bureau spécialisé agréé par le BNEDER,
  - Autorisation des services de l'hydraulique pour forage,
  - Agrément sanitaire (en cas de nécessité),
  - Autorisation des services de l'environnement (cas de l'élevage),
  - Attestation de validation de projet validée.
- **Personnes morales :**
  - Mêmes pièces que les personnes physiques, en plus de :
    - Bilans fiscaux des 3 derniers exercices (dernier bilan certifié par un commissaire aux comptes) + Situation intermédiaire de l'année en cours,
    - Copie certifiée conforme des statuts,
    - Copie certifiée conforme de l'agrément (pour les coopératives)
    - Registre de commerce,
    - Procès verbal de désignation d'un représentant disposant du pouvoir de contracter un emprunt (sociétés et coopératives)

### Caractéristiques du Prêt bancaire

**Type du prêt :**

- CMT : 01-13 : CMT ETTAHADI bonifié agricole.
- CLT : 02-13 : CLT ETTAHADI bonifié agricole.

**Série du prêt :**

- CMT : 379 : CMT ETTAHADI.
- CLT : 384 : CLT ETTAHADI.

**Montant du prêt :**

- CMT : Minimum : 1.000.000 DA. Maximum : 100.000.000 DA.
- CLT : Minimum : 1.000.000 DA. Maximum : 100.000.000 DA.

**Type/ durée du différé :**

- CMT : 01 à 02 ans.
- CLT : 01 à 05 ans.

**Durée du prêt :**

- CMT : Minimum : 03 ans. Maximum : 7 ans avec 01 à 02 ans de différé.
- CLT : Minimum : 08 ans. Maximum : 15 ans avec 01 à 05 ans de différé.

**Date limite d'utilisation :**

- CMT : de 06 à 12 mois maximum à partir de la mise en place du crédit.
- CLT : de 06 à 24 mois maximum à partir de la mise en place du crédit.

**Apport personnel :** Pourcentage à définir du montant total du projet :

- Minimum 10% du coût du projet pour une superficie <=10 hectares.
- Minimum 20% du coût du projet pour les exploitations de plus de 10 hectares.

**Taux de bonification/ Taux d'intérêt :**

- CMT : 5,25% bonifié comme suit : (à la charge du client)
  - 0% les 05 premières années.
  - 1% la 6<sup>ème</sup> et la 7<sup>ème</sup> année.
- CLT : 5,25% bonifié comme suit : (à la charge du client)
  - 0% les 05 premières années.
  - 1% la 6<sup>ème</sup> et la 7<sup>ème</sup> année.
  - 3% la 8<sup>ème</sup> et la 9<sup>ème</sup> année.
  - A partir de la 10<sup>ème</sup> année, intérêt non bonifié (5,25%).



بنك الزراعة والتنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

## Crédit « R'FIG »

### Définition :

**Le crédit R'FIG est un crédit d'exploitation totalement bonifié destiné au financement des agriculteurs et éleveurs activant à titre individuel, organisés en coopératives ou en groupements économiques.**

- Secteur :** • Agriculture.
- Population concernée :** • Agriculteurs et éleveurs à titre individuel,  
• Agriculteurs et éleveurs organisés en coopératives, groupements, associations ou fédérations,  
• Unités de services agricoles,  
• Entreponeurs de produits agricoles de large consommation,  
• Personnes morales intervenant dans le programme du renouveau rural et agricole.
- Actions ciblées :** • Acquisition d'intrants nécessaires à l'activité des exploitations agricoles (semences, plants, engrais, produits phytosanitaires),  
• Acquisition d'aliments pour les animaux d'élevage (toutes espèces), de moyens d'abreuvement et de produits médicamenteux vétérinaires,  
• Acquisition de produits agricoles à entreposer dans le cadre du système de régulation des produits agricoles de large consommation,  
• Repeuplement élevage (poussins, poulettes démarrées, lapins ...), gros élevage engraissement (acquisition taurillons, agneaux, chameaux...).
- Dossier à fournir :** • Demande de crédit,  
• Acte de propriété, titre de concession ou bail de location,  
• Carte d'agriculteur ou d'éleveur délivrée par la Chambre Nationale de l'Agriculture,  
• Situation fiscale,  
• Factures pro-forma,  
• Plan de production valorisé,  
• Budget de trésorerie prévisionnel de la campagne,  
• Attestation de non endettement délivrée par la CNMA (Caisse Nationale de la Mutualité Agricole) ou d'une autre banque.

### Caractéristiques du Prêt bancaire

- Type du prêt :** • 00-15 : Crédit Agricole R'FIG.
- Série du prêt :** • 310 : Crédit Agricole R'FIG.
- Montant du prêt :** • Selon le volume d'activité développé par l'entreprise.
- Type/ durée du différé :** • Néant.
- Durée du prêt :** • Minimum : 06 mois. Maximum : 24 mois.
- Date limite d'utilisation :** • Minimum : 03 mois. Maximum : 09 mois.
- Apport personnel :** • L'apport personnel pour ce type de crédit (crédit d'exploitation) n'est pas exigible.
- Taux de bonification/ Taux d'intérêt :** • Taux d'intérêt conventionnel : 5,50%.  
• Bonification : 100% (les intérêts sont pris en charge en totalité par le Ministère de l'Agriculture et du Développement Rural).
- Garanties et réserves bloquantes :** • Délégation d'assurance/ Caution solidaire/ Pouvoirs d'emprunter et d'aliéner pour les personnes morales/  
Nantissement du fond de commerce/ Nantissement du fond de commerce étendu au matériel/ Nantissement du matériel roulant/ Hypothèque.  
• Toute autre sûreté négociée avec le client.
- Garanties et réserves non bloquantes :** • Selon les particularités du dossier.
- Amortissement :** • Dégressif.
- Organe de décision :** • Selon délégation de pouvoirs.



الفهرس

الصفحة	العنوان
I	الشكر
II	الإهداء
V	ملخص الدراسة
VI	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ_د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري حول دور قرض الرفيق وقرض التحدي في تمويل الاستثمار الفلاحي	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول تمويل الاستثمار الفلاحي وقرض الرفيق وقرض التحدي
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التمويل الفلاحي
3	الفرع الأول: ماهية التمويل الفلاحي
6	الفرع الثاني: تصنيفات القروض الفلاحية:
7	الفرع الثالث: مخاطر و ضمانات التمويل الفلاحي
10	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لقرض الرفيق
10	الفرع الأول: ماهية القرض الرفيق
12	الفرع الثاني: مجالات القرض الرفيق والمستفيدين منه
14	المطلب الثالث: عموميات حول قرض التحدي
14	الفرع الأول: ماهية قرض التحدي
18	الفرع الثاني: الفرق بين القرض الرفيق وقرض التحدي
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لموضوع الدراسة
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
25	المطلب الثالث: موقع الدراسات الحالية من الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية - حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة	
28	تمهيد

29	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
29	المطلب الأول: منهج ومجتمع الدراسة
29	الفرع الأول: المنهج المتبع
29	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
30	المطلب الثاني: مصادر جمع المعلومات
30	المطلب الثالث: تقديم المؤسسة
33	المبحث الثاني: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة
33	المطلب الأول: مراحل وشروط منح قرض رفيق وقرض تحدي
33	الفرع الأول: التمويل بواسطة قرض الرفيق
37	الفرع الثاني: التمويل بواسطة قرض التحدي
41	المطلب الثاني: الدراسة الإحصائية والتحليلية لقرض الرفيق وقرض التحدي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة
41	الفرع الأول: الدراسة الإحصائية والتحليلية لقرض الرفيق
46	الفرع الثاني: دراسة إحصائية و تحليلية لقرض التحدي
47	المطلب الثالث: نموذج واقعي لمنح قرض الرفيق وقرض التحدي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية بورقلة
48	الفرع الأول: مثال تطبيقي لمنح قرض الرفيق
50	الفرع الثاني: مثال تطبيقي لمنح قرض التحدي
53	الخاتمة
59	المراجع
63	الملاحق
	الفهرس

